اتجاهات طلبة الدراسات العليا نحو جودة التعليم الالكتروني من وجهة نظرهم

ا. م. بتول فاضل جواد
جامعة ديالى – كلية التربية الاساسية

مستخلص البحث :

هدف البحث الحالي الى معرفة اتجاهات طلبة الدراسات العليا نحو جودة التعليم الالكتروني من وجهة نظرهم ولغرض تحقيق هدف البحث اختارت الباحثة قصدياً طلبة الدراسات العليا في كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى للاقسام (التربية الرياضية ،التاريخ ، اللغة العربية) والبالغ عددهم (٤٥) طالبا وطالبة ،اذ اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي وعدت الاستبيان اداة للقياس المتكون من جزئين يتضمن الجزء الاول المعلومات العامة خاصة بافراد الدراسة متمثلة في متغيراتهم الشخصية والوظيفية مثل(الجنس، المؤهل العلمي، التخصص الاكاديمي) اما الجزء الثاني من الاستبيان فقد تضمن خمسة مجالات رئيسة وفرعية. في ضوء طبيعة البحث والاهداف التي يسعى الى تحقيقها اذ قابل كل فقرة اجابة تتبع مقياس مكون من خمس درجات (مقياس ليكرت الخماسي) :(موافق بشدة – موافق– محايد – غير موافق – غير موافق بشدة) وقد تم اعطاء كل استجابة درجات معينة لتتم معالجتها احصائيا وتم توزيعه على مجموعة من الخبراء والمحكمين من المختصين بالدراسات التربوية والنفسية وطرائق التدريس للتأكد من الصدق الظاهري كما اعتمدت الباحثة الحقيبة الاحصائية (SPSS) لمعالجة البيانات احصائيا لاستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين لجميع الفقرات و استعمالات الباحثة (معادلة الفا كونباخ) لمعرفة الثبات والذي بلغت قيمته (٠،٨٥) هذا مؤشر مطمئن على ثبات الاداة، فضلا عن الوسط المرجح والوزن المئوي، اما الفصل الرابع تم التطرق الى عرض النتائج التي توصلت اليها الباحثة وتحليلها ومناقشتها وذلك بهدف تحقيق هدف الدراسة فضلا عن الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

Research Extract :
The goal of the current research is to know the trends of graduate students towards the quality of e-learning from their point of view and for the purpose of achieving the goal of the research, the researcher chose intentionally graduate students in the Faculty of Basic Education / Diyala University for Departments (Sports Education, History, Arabic) and the number of (45) students and students, The researcher adopted the descriptive method and promised the questionnaire a two-part measurement tool that includes the first part of the general information of the study members represented by their personal and functional variables such as (gender, scientific qualification, academic specialization) and the second part of the questionnaire included five main and sub-areas. In light of the nature of the research and the objectives it seeks to achieve, each paragraph is met with an answer following a five-degree scale (5-degree Likert scale) :(a. To process the data statistically to extract the arithmetic average and the standard deviation and contrast of all paragraphs and used the researcher (equation alpha conbach) to find stability which amounted to (0.85) this is a reassuring indicator of the stability of the tool, as well as the weight weight and percentage weight, while the fourth chapter was addressed to present the findings of the researcher and analyzed and discussed in order to achieve the goal of the study as well as the conclusions, recommendations and suggestions.

الفصل الاول

اولا : مشكلة البحث :

تمر المؤسسات التعليمية في الوقت الحاضر في مرحلة تحول جذري يعود إلى الضغوط الاقتصادية والتكاليف الضخمة من جهة وإلى عالم الأعمال من جهة أخرى ، والاختلاف الكبير بين الطلاب الذين يختارون الحضور للمدارس أو التعلم من بعد هو أيضاً من عوامل ذلك التحول ، وبالرغم من كل ذلك ما زالت الكليات والمدارس تجذب أعداداً من الطلاب إلى مدرجاتها لتلقي التعليم ،لقد اتجهت مؤسسات التعليم وخاصة العالي مع الازدياد المتكرر للطلاب لاستعمال الإنترنت في تسليم المقررات للطلاب في الأماكن

البعيدة . وكذلك شجعت تسليم المقررات للطلاب في حرم المؤسسة التعليمية أيضا. حيث رأت بعض المؤسسات التعليمية أن هذه الطريقة وسيلة لجذب الطلاب الذين ليس بإمكانهم الحضور إلى مباني الجامعة ، بينما ترى معاهد أخرى بأنها وسيلة لتلبية احتياجات نوعية جديدة للطلاب . نعم لقد أحست مؤسسات التعليم – في الوقت الحالي– بالضغوط الاقتصادية لذا اتجهت إلى ضبط التكاليف ، تحسين الجودة ، التركيز مباشرة على حاجات الزبون والاستجابة لضغوط المنافسة ، اذ وجدت أن تقنية المعلومات IT . Information Technology لديها القدرة على حل معظم هذه المشاكل ، فيمكنها أن تغير دور الطالب والكلية أيضاً ، فتيسر وتركز على المتعلم ، كما توفر المال من خلال عملية الرقي بالعمل ، وزيادة التركيز على محتويات المنهج . مع ازدياد استعمال التقنيات الحديثة ، تقبل كل من الكليات والطلاب على حد سواء التغيرات التي حدثت في بيئة التعليم . فالمقررات والدرجات العلمية أصبحت متوفرة على الإنترنت ،وتم إنشاء المدارس و الجامعات والمكتبات الإفتراضية ، فباستطاعة الطالب التقديم والتسجيل والالتحاق بالجامعة ، وشراء المراجع والكتب وحضور المحاضرات من غير تسجيل أي زيارة فعلية لمباني الجامعة اذ يعمل التعليم الالكتروني على حل العديد من المشكلات والاعباء المتمثلة في عدم قدرة الجامعات على استيعاب الاعداد المتزايدة من خريجي الثانوية العامة في البلدان العربية وخاصة بالنسبة للطبة الذين يتطلعون لدراسة تخصصات معينة يرغبون بدراستها ولكن لا تسمح لهم معدلاتهم للدخول في الكليات المعنية (الاحمري،٢٠١٥،ص٤٨) يغطي التعليم الالكتروني مجموعة واسعة من التطبيقات والعمليات مثل (التعلم المستند الى الشبكة ، التعلم المستند الى الحاسوب ، الصفوف الافتراضية ، التعاون الرقمي ،وهو يشمل تقديم المحتوى من خلال الانترنت او الانترنت الاكسترانت والشبكة المحلية فضلا عن اشرطة الصوت والاقمار الصناعية و الاقراص المدمجة والتعلم الالكتروني طريقة مبتكرة لتقديم بيئات تعلم تفاعلية مصممة بشكل جيد يتمحور حول المتعلم .(**الهاشمي و اخرون ،٢٠١٦،ص ٣١٦**)

يبحث التربويون باستمرار عن أفضل الطرق والوسائل لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية لجذب اهتمام الطلبة وحثهم على تبادل الآراء والخبرات. اذ تعد تقنية المعلومات ممثلة في الحاسب الآلي والإنترنت وما يلحق بهما من وسائط متعددة من أنجح الوسائل لتوفير هذه البيئة التعليمية الثرية، اذ يمكن العمل في مشاريع تعاونية بين مدارس مختلفة، ويمكن

للطلبة أن يطوروا معرفتهم بمواضيع تهمهم من خلال الاتصال بزملاء وخبراء لهم نفس الاهتمامات. وتقع على الطلبة مسؤولية البحث عن المعلومات وصياغتها مما ينمي مهارات التفكير لديهم. كما أن الاتصال عبر الإنترنت ينمي مهارات الكتابة ومهارات اللغة الإنجليزية حيث تزود الإنترنت الطلبة والمعلمين على حد سواء بالنصوص المكتوبة باللغة الإنجليزية في شتى المواضيع ومختلف المستويات. أما بالنسبة للمعلمين فإن الاتصال بالشبكة العالمية تمكن المعلم من الوصول إلى خبرات وتجارب تعليمية يصعب الوصول إليها بطرق أخرى. وتكمن قوة الإنترنت في قدرتها على الربط بين الأشخاص عبر مسافات هائلة وبين مصادر معلوماتية متباينة، فاستخدام هذه التكنولوجيا تزيد من فرص التعليم وتمتد بها إلى مدى أبعد من نطاق المدارس، فضلا عن منحة الوقت الكافي لاعداد برامج اكثر واتاحة فرصة اكبر لتنمية قدرات مختلفة والتركيز على التغذية الراجعة للمتعلم (Race,1998 ،P 54) وهذا ما عرف بمسمى التعليم الإلكتروني الذي يعد من أهم ميزات مدرسة المستقبل لقد طرأت مؤخرا تغييرات واسعة على مجال التعليم.

١وبدأ سوق العمل، من خلال حاجاته لمهارات ومؤهلات جديدة يفرض توجهات واختصاصات مستحدثة تلبي حاجات الاقتصاد الجديد. لذا فإن المناهج التعليمية خضعت هي الأخرى لإعادة نظر لتواكب المتطلبات الحديثة والتقنيات المتاحة، مثل التعليم الإلكتروني والتعليم المباشر الذي يعتمد على الإنترنت. لكن مجال التعليم الإلكتروني وحلوله لن تكون ناجحة إذا افتقرت لعوامل أساسية من عناصر تتوفر في التعليم التقليدي الحالي، فهذا الأخير يحقق الكثير من المهام بصورة غير مباشرة أو غير مرئية بالنسبة لعابر السبيل الذي يرى أن تقنية الإنترنت ستقلب كل الموازين بدون الإطلاع على العملية التربوية بصورة عميقة. اذ يشكل دوام الطلاب للمدارس وحضورهم الجماعي أمراً هاما يغرس قيما تربوية بصورة غير مباشرة ويعزز أهمية العمل المشترك كفريق واحد وان استعمال الحاسوب في التعليم غير قناعات العديد من المسؤولين عن التربية والمعلمين في تبني فلسفة التعليم التقليدي (البنكي)الى تبني فلسفة التعلم النشط القائم على الاكتشاف والتفاعل وتوظيف الحواس جميعها في عمليتي التعلم والتعليم . (زامل واخرون ،٢٠٠٦ ، ص٣٤)

ترى الباحثة ان الازدهار المعرفي ودخول المعرفة المجال الاقتصادي بقوة كبيرة فضلا عن زيادة اعداد المتعلمين بشكل جعل من الصعب توفير المباني والتجهيزات اللازمة للتعليم كما ان هذا النوع من التعليم يوفر

فرصة التعليم للكثير من الافراد في مساحات واسعة من العالم لما يتمتع به من مساحة كبيرة لتناول الافكار و وجهات النظر وطرائق تدريس المتنوعة تلائم جميع الطلبة ومراعية للفروق الفردية فضلا عن الحوار والمناقشة والحصول على الكثير من المعلومات بسهولة ويسر واختصار الكلفة و الجهد والوقت وهكذا تعد زمن نستشف ان التعليم الالكتروني ضروريا في زمن شبكة الانترنت التي احدثت ثورة في المعلوماتية ودرجة فعالية عالية في نقل المعرفة وتتفاوت اختصاصات مؤسسات التعلم الإلكتروني بين مجموعة متنوعة من الخدمات، مثل الحصول على شهادة الماجستير بشكل مباشر عبر الإنترنت، أو منح الشهادات التقنية للمبرمجين والمتخصصين في مجال تقنية المعلومات وغير ذلك من المزايا الرائعة، اذ تقوم بدورها بالإجراءات اللازمة وتوفير المعايير المطلوبة لطرح برامج معترف بها للدارسة عن بعد.

ثانيا اهمية البحث :

يتميز عصرنا الحالي بالتقنية المتقدمة في مجال المعلوماتية ونظم الاتصالات وان التفاعل الايجابي مع هذه التقنيات يساعد في التغلب على كثير من المشكلات التربوية فالتقنيات الحديثة لا تحسن من عملية التعامل فقط او توسع من اتاحة التعليم ليشمل استقلالية الزمان والمكان وانما من المحتمل ان تقدم تطبيقات تعليمية جديدة كليا . (الصالح،١٩٩٩،ص١٤)

لتحقيق الفائدة الكبرى للمُتَعلِّم باستخدام طرائق حديثة لدعم العمليّة التعليميّة ومُجرياتها، وتحقّق هذه الطريقة قدراً عالياً من الإبداع وتساعد على تنمية المهارات لدى المتلقى وتقلّل من التلقين، وتعريف التعليم الإلكتروني واسع فهو يشمل كل الأشكال الإلكترونية التي توجه لأهداف تعليمية، فالحواسيب كانت الأساس الأول، ثم بدأت الجهزة تتطور فبات من السهل الوصول إلى المعلومة وشاهدة فيديوهات ورسوم توضيحية لتصل المعلومة إلى المتعلم بيسر وسهولة، وساعدت وسائل التخزين في حفظ الحصص النموذجية ليشاهدها عدد أكبر من المعلمين والمتعلمين، وبالتعليم الإلكتروني ليس بالضرورة أن يكون المتعلم ملتزماً بدوام رسمي فيمكنه التعلّم عن بعد، فوسائل الاتصال قرّبت البعيد وسرّعت التواصل والحصول على المعلومة. التعليم الإلكتروني يمكّن الفرد من التعلم حسب وقته وإمكانياته وطاقته وقدراته، سيتعلم ما يريد هو وسيحصل على الخبرات التي يبحث عنها، وللوصول إلى التعليم الالكتروني لا بدّ من وجود حاسب آلي أو جهاز ذو إمكانيات للحصول على المعلومة، واتصال بشبكة الإنترنت فلا بدّ من الحصول على المعلومات المحدثة أولاً بأول، يتم تصميم

غرف تدريس رقمية افتراضية يقدم فيها المُحتوى باستعمال الأشرطة المسموعة والفيديوهات المرأية والأقراص المدمج وكل هذا يعتمد على الإنترنت. أهمية التعليم الإلكتروني يعتبر بأنّه التعليم المتاح بمختلف الظروف ولمختلف

الفئات، فالفرد المتلقّي قادر على الولوج إلى الغرفة الصفيّة الافتراضية في أي وقت ومن أي مكان ومهما كان عمره ومستواه. يحفّز وينمّي الفرد المتلقي، فالمتلفى بهذا النوع من التعليم يعتمد على نفسه في كل الأمور، فيحقّق التعليم الإلكتروني هدفاً إضافياً ليصبح المُتعلم أكثر فاعلية وتواصلاً مع الآخرين ونشاطاً. يقلّل كلفة التعليم على المُتعلم، اذ لن يكون مضطراً للخروج وقطع مسافات كبيرة للوصول إلى المدرسة أو الجامعة، وستوفر عليه أيضاً الوقت.

ان بناء افراد مبدعين منتجين للمجتمع تبدا منذ اول مرحلة تعليمية وبهذا فان العمل على تغيير وتطوير التعليم ومواكبته للثورة العلمية هو الاتجاه الذي علينا السير به لنسمو بالمجتمع لارقى المستويات .هناك اربع دعائم تمثل اسس التربية الحديثة كما اوردها جاكويس ديلور في تقريره عن التعلم الذي اصدرته منظمة اليونكس عام ١٩٩٦ وهي :

•ان يتعلم الفرد كيف يعرف ،اي التعلم للمعرفة .

•ان يتعلم الفرد كيف يعمل ، اي التعلم العمل .

•ان يتعلم الفرد للعيش مع الاخرين ،عن طريق فهم الاخرين ، وادراك التفاعل معهم . (العقاد ،٢٠٠٦ ،ص٨)

تتزايد اهمية استعمال التعليم الالكتروني والتكنولوجيا والتقنيات في المجال التربوي فضلا عن عدة اسباب كثيرة وهي:

– انخفاض مستوى التعليم ، اذ ان الانظمة التعليمية اصبحت غير قادرة على مواكبة التطور العالمي .

– تشتت المناهج الدراسية مع تعدد مصادر المعرفة وسرعة تدفق المعلومات .

– اهمية التعلم الذاتي وتطوير قدرات الفرد على التفكير والابداع .

– ازدياد وعي الفئة العاملة من المجتمع اتجاه تطوير معرفتهم وخبراتهم ومعرفة الجديد دائما من تغيرات او مؤتمرات عالمية حول مجال تخصصهم ، لمواكبة التطور الدائم في عصر السرعة

– رغبة الاشخاص الذين فاتتهم فرصة التعليم لظروف معينة بالالتحاق بالمدارس ومواصلة التعليم .

– عدد الطلاب الكبير في الصف الواحد لقلة المدارس ، بالإضافة لعدم التوازن في التوزيع الجغرافي للمؤسسات التعليمية نتيجة التركيز على المناطق ذات الكثافة السكانية العالمية .

– الحاجة لتقليل كلفة التعليم . (الهاشمي ، ٢٠١٦،ص ٣١٨-٣١٩)

يعد التعليم الإلكتروني الاستغلال الأمثل للموارد البشرية والمادية فإنه يحل مشكلة التخصصات النادرة اذ أصبح من السهل على المتعلم التواصل مع أي تخصص علمي نادر في أي موقع من العالم مباشرة وخلال لحظات معدودة كما ان المادة التدريبية المعدة من قبل المؤسسات التعليمية متاحة لمن يرغب وهذا يساعد في تراكم الخبرات بكلفة قليلة. تحويل الفلسفة التعليمية التقليدية المعتمدة على المجموعة، إلى التعليم المعتمد على الفرد وذلك من خلال: الوقت و المنهج وتمارينه تعتمد على مستوى ومها رات الطالب وليس على معدل المجموعة و الطالب المتميز يستطيع التقدم دون انتظار الطلاب الأقل مستوى و الطالب الأقل مستوى لديه وقت لرفع مستواه. إن نجاح التعليم الإلكتروني يتوقف على تطوير وانتقاء نظام تعليم الكتروني مناسب من حيث تلبية متطلبات التعليم كالتحديث المتواصل لمواكبة التطورات او مراعاة المعايير والضوابط في نظام التعليم المختار ليكفل مستوى وتطوير المتعلم ويحقق الغايات التعليمية والتربوية إذ إن تقنية المعلومات ليست هدفا أو غاية بحد ذاتها بل هي وسيلة لتوصيل المعرفة وتحقيق الاغراض المعروفة من التعليم والتربية ومنها جعل المتعلم مستعدا لمواجهة متطلبات الحياة العملية بكل أوجهها والتي أصبحت تعتمد بشكل أو بآخر على تقنيات المعلومات وطبيعتها المتغيرة بسرعة (علي ، واخرون ،٢٠٠٩ ،ص٧).

تتضح اهمية التعليم الالكتروني بخفّض تكلفة التعليم على ميزانية الدولة فهو يحتاج عدد معلمين أقل، فنتخلص من مشكلة النقص بالمعلمين والخبراء، ويساعد الدولة بالتخلص من مشكلة أعداد المتعلمين المُزايدة، ويساعد بالتخلص من مشكلة الخدمات اللوجستية القليلة من مختبرات وصالات وقاعات تدريس. يتميّز بسرعة التوصل إلى المعلومة، وسهولة إيصالها للمتلقي، بسبب الصور التوضيحية والفيديوهات والأشكال المتحركة التي تساهم في إيصال المعلومة سريعاً وبأقل جهد ووقت ممكن. يساهم بإلغاء مبدأ الفروق التعليمية في القدرات، وتتحول إلى فروق زمنية في تجاوز الفرد المُتلقي مرحلة ما إلى المرحلة التالية فقط. يسهل التغذية الراجعة واسترجاع المعلومات في حال نسيها المتعلم أو أراد التأكد منها بسبب وجودها على قاعدة بيانات سهلة الاسترجاع. ايعتمد التعليم الالكتروني على استعمال تقنيات الاتصالات والمعلومات والوسائل الرقمية في العملية التعليمية ، وارتبط هذا المفهوم حديثا كذلك باستعمال شبكات الحاسوب ووسائل الاتصال الحديثة وخاصة الانترنت وهو قادر على تغير بيئة

تعليمية غنية ومتعددة المصادر ويوفر فرص للتعلم حسب الحاجات الشخصية للمتعلم (مغراوي، الربيعي ، ٢٠٠٦م،ص١٥٢).

ترى الباحثة ان التعليم الإلكتروني يعد من أهم التطبيقات لتكنولوجيا الاتصالات في مجال التعليم ،اذ يقوم أساسا على ما توفره هذه التكنولوجيا من أدوات متمثلة في الحاسب الآلي والإنترنت ، والتي كانت سببا في انتشاره وتطويره ، وبعرف التعليم الإلكتروني بأنه " استعمال جميع الوسائط المتعددة بما فيها شبكة المعلومات الدولية وما تتمتع به من سرعة في تدفق المعلومات في المجالات المختلفة لتسهيل استيعاب الطالب وفهمه للمادة العلمية وفق قدراته وفي أي وقت شاء " وأن التعليم الإلكتروني يحقق عدداً من المزايا : منها أنه ينقل العملية التعليمية من المعلم إلى المتعلم ، ويجعله محور العملية التعليمية بما يجعل المتعلم فعالًا وإيجابيا طول الوقت ، ونمي مهارات البحث والاستقصاء والتعلم الذاتي ومهارات الاتصال والمهارات الاجتماعية لدى المتعلمين ومهارات التفكير من خلال جمع المعلومات وتصنيفها ونقدها ، ومهارات انتقاء المعرفة وتوظيفها ،كما أنه يساعد الإدارات التعليمية في التغلب على نقص المعلمين والتغلب على مشكلة الدروس الخصوصية

ثالثا :هدف البحث (يهدف البحث الحالي الى معرفة اتجاهات طلبة الدراسات العليا نحو جودة التعليم الالكتروني من وجهة نظرهم) .

رابعا : فرضيات البحث : صاغ الباحثان الفرضيات الاتية على وفق عدة متغيرات وهي :

١.معرفة اتجاهات طلبة الدراسات العليا نحو جودة التعليم الالكتروني .

٢. ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين اتجاهات الطلبة على وفق متغير الجنس .

٣. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين اتجاهات الطلبة على وفق متغير المؤهل العلمي..

٤.ليس هنالك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين اتجاهات الطلبة على وفق متغير التخصص العلمي.

خامسا : حدود البحث : تتألف محددات هذا البحث بالاتي :-

عينة من طلبة الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) للأقسام (التربية الرياضية ، التاريخ، اللغة العربية) كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى للعام الدراسي (٢٠١٧- ٢٠١٨ م) .

سادسا : تحديد المصطلحات :

الاتجاه لغةً : عرف بانه :المواجهة المقابلة ، ويقال قعدتُ ؟ اي قابلتك ،واتجه له راي،اي منح وهو افتعل ،وتوجهت نحوك

واليك وتكن المواجهة اذا جعل على جهة واحدة لا تختلف
(الجوهري ،١٩٧٩ ،ص٢٢٥٥) .

الاتجاه اصطلاحا :

عرف بانه : نزعة الانسان لاستجابة الى حادث معين او فكرة معينة بطريقة محددة سلفا والاتجاهات قد تكون ايجابية او سلبية (عاقل ،١٩٧٧،ص١٨).

عرف بانه : حالة استعداد او تهيؤ عقلي تنظم عن طريق الخبرة ،وتؤثر تاثيراً موجهاً او ديناميناً في استجابات الفرد لجميع الموضوعات والمواقف المرتبطة بها (العبيدي،١٩٨١ ،ص٣٠٥) .

عرفه الدغيش : بانه عبارة عن مجموعة منسقة من السلوك الايجابي او السلبي الصادر عن الفرد ازاء موضوع ما تنشأ عن تركيب معقد من المشاهد والمعلومات المكتسبة من خلال تفاعل البئة للفرد او من خلال التعامل المباشر وموضوع الاتجاه (الدغيش ،٢٠٠٣،ص٢).

التعريف الاجرائي للاتجاه : هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب بعد الاجابة على المقياس المعد لهذا الغرض .

التعليم لغة :

ا. (العِلْمُ)ادراك الشيء بحقيقته و اليقين .والمعرفة وقيل العلم للإدراك الكلي والمركب والمعرفة تقالنقال للادراك الجزئي او البسيط .و(العَلَمُ) العلامة والاثر و الفصل بين الارضين ، (العَلْمَانِّي) نسبة الى العلم بمعنى العالم وهو خلاف الديني اوالكهنوتى ،(العَلِيمُ) كثير العلم
(المعجم الوسيط ،مصطفى، واخرون د،ت ،ص ٦٢٤) .

التعليم اصطلاحا :

التعليم الإلكتروني: هو أحد الوسائل التعليمية التي تعتمد على الوسائط الالكترونية لإتاحة المعرفة للذين ينشرون خارج القاعات الدراسية Electronic Learning يشار إليه باللغة الإنجليزية بالمصطلح او (learning e– (المعداوي،٢٠٠،ص١).

التعليم الإلكتروني : هو تقديم البرامج التدريبية والتعليمية عبر وسائط الكترونية متنوعة تشمل الاقراص وشبكة الإنترنت بأسلوب متزامن أو غير متزامن وباعتماد مبدأ التعلم الذاتي (علي ، واخرون،٢٠٠٩ ،ص ٥) .

التعليم الالكتروني اجرائيا :(يعد التعليم الالكتروني مجموعة من العمليات المترابطة بالتعليم التي تتم عبر الانترنت مثل الحصول على المعلومات ذات الصلة بالمادة الدراسية ولا يعني الاقتصار على الامكانات التقنية بل هو يمتد الى ثورة في عالم التعليم لغرض توسيع معلوماتهم فضلا عن فتح افاق تربوية وتعليمية جديدة امام الدارسين).

الفصل الثاني

الاطار النظري ودراسات سابقة :

- مفهوم الاتجاه .
- خصائص الاتجاه.
- مكونات الاتجاه.
- مفهوم التعليم الالكتروني .
- انواع التعليم الالكتروني .
- أهداف التعليم الإلكتروني .
- فوائد التعليم الالكتروني .
- مزايا التعليم الالكتروني.
- خصائص التعليم الالكتروني.

- **<u>مفهوم الاتجاه :</u>**

أول من استخدم مفهوم الاتجاه هو الفيلسوف الإنجليزي هربرت سبنسر H .Spencer وذلك حين قال: إن وصولنا إلى أحكام صحيحة في مسائل مثيرة لكثير من الجدل، يعتمد إلى حد كبير على اتجاهنا الذهني ونحن نصغي إلى هذا الجدل أو نشارك فيه ، ويشير البورت G.W. Allport إلى هذا المفهوم بقوله : إن مفهوم الاتجاه هو أبرز المفاهيم وأكثرها إلزاماً في علم النفس الاجتماعي وفي الدراسات التجريبية . (مرعي وبلقيس، ١٩٨٢،ص١٥٩)

لقد حظي هذا المفهوم باهتمام الكثير من العلوم الإنسانية، كعلم النفس وعلم الاجتماع والتربية والسياسة والاقتصاد والإدارة والصناعة والإعلام (مليكة، ١٩٥٩،ص٢٣٣).

فضلاً عن حصوله على العدد الأكبر من التعريفات مقارنة بالمفاهيم الاجتماعية والتربوية والنفسية الأخرى، إلى درجة بحيث أن أي باحث ربما يعجز عن حصر هذه التعريفات بصورة دقيقة وذلك بوقت قصير وجهد قليل (القريوتي، ١٩٨٨،ص١٦٠)

لذا فقد تم تناول مفهوم الاتجاه من قبل العلماء في علم النفس من وجهات نظر متباينة، إذ ربطه بعضهم بمفهوم تقييم الاستجابة لدى الأفراد نحو موضوعات أو أشياء، والبعض الآخر ربطه بالبيئة الخارجية التي يعيش فيها الفرد ومدى التأثير الذي تحدثه عناصرها عليه من حيث شدة الجذب أو النفور، ومن هؤلاء العلماء من ربطه بمفهوم القيم أو المعايير السائدة في المجتمع، كما ربطه فريق آخر منهم بإمكانية التنبؤ، أي بما سيكون عليه سلوك الفرد في المواقف المختلفة التي يمر بها (الدوري، ٢٠٠١،ص١٥-١٦).

خصائص الاتجاه:

تتخلص أهم خصائص الاتجاهات في :

- الاتجاهات مكتسبة و متعلمة و ليست وراثية .
- الاتجاهات تتكون و ترتبط بمثيرات ومواقف اجتماعية، ويشترك عدد من الأفراد أو الجماعات فيها.

– الاتجاهات لا تتكون في فراغ و لكنها تتضمن دائما علاقة بين فرد و موضوع من موضوعات البيئة .

– الاتجاهات تتعدد و تختلف حسب المثيرات التي ترتبط بها.

– الاتجاهات لها خصائص انفعالية.

– الاتجاهات توضح وجود علاقة بين الفرد وموضوع الاتجاه.

– الاتجاه قد يكون محدودا أو عاما (معمما).

– الاتجاه يقع دائما بين طرفين متقابلين أحدهما موجب والاخر سالب هما التأييد المطلق والمعارضة المطلقة

– الاتجاه تغلب عليه الذاتية أكثر من الموضوعية من حيث محتواه

– الاتجاهات تتفاوت في وضوحها وجلائها، فمنها ما هو واضح و منها ما هو غامض.

– الاتجاهات لها صفة الثبات و الاستمرار النسبي، ولكن من الممكن تعديلها وتغييرها تحت ظروف معينة.

– الاتجاه قد يكون قويا ويظل قويا على مر الزمن ويقاوم التعديل والتغيير، وقد يكون ضعيفا يمكن تعديله وتغييره. (زهران،١٩٧٧، ص١٤٤-١٤٥)

مكونات الاتجاهات :

ن الاتجاهات نتاج اجتماعي ثقافي (من تنشئة اجتماعية وتفاعل اجتماعي وخبرات سابقة...) فضلاً عن الظروف التي مر بها كل فرد وطبيعة مجتمعه، وللاتجاهات مكونات ثلاثة رئيسة هي :

١.المكون العاطفي (الانفعالي): يعود إلى مشاعر الشخص ورغباته حول قضية اجتماعية ما، أو قيمة معينة، أو موضوع ما، إما في إقباله عليه أو نفوره منه، أي قد تكون الاستجابة سلبية أو إيجابية وهذا يرجع إلى الجانب العاطفي لكل إنسان، وأحياناً يكون هذا الشعور غير منطقي، فالقبول أو الرفض، والحب أو الكره قد يكون دون مسوغ واضح أحياناً.

٢- المكون المعرفي: يشير إلى المعلومات والحقائق والمعارف والأحكام والمعتقدات والقيم والآراء التي ترتبط بموضوع الاتجاه، أي مقدار ما يعلمه الفرد عن موضوع الاتجاه، فكلما كانت معرفته بهذا الموضوع أكثر كان اتجاهه واضحاً أكثر، فالطالب الذي يظهر استجابات تقبلية نحو الدراسات الاجتماعية مثلاً قد يملك بعض المعلومات عن طبيعة هذه الدراسات ودورها في الحياة الاجتماعية، وضرورة تطويرها لإنجاز حياة مجتمعية أفضل، وهي أمور تتطلب الفهم والتفكير والمحاكمة والتقويم (نشواتي،١٩٨٣،ص٤٧٢).

المكون السلوكي: يتمثل في استجابة الفرد اتجاه موضوع الاتجاه بطريقة ما، قد تكون سلبية أو إيجابية، وهذا يعود إلى ضوابط

التنشئة الاجتماعية التي مر بها هذا الفرد، وتتباين هذه المكونات الثلاثة، من حيث درجة قوتها وشدة شيوعها واستقلاليتها، فقد يكون لدى الفرد معلومات وحقائق كافية عن مسألة ما(المكون المعرفي) لكنه لا يشع برغبة أو ميل عاطفي تجاهها(المكون الانفعالي) تؤدي به إلى اتخاذ أي عمل حيالها(المكون السلوكي)، وفي

الوجه المعاكس ربما يكون هناك تفانٍ عاطفي تجاه موضوع ما(المكون الانفعالي) على الرغم من أنه لا يملك معلومات كافية عن هذا الموضوع (المكون المعرفي).وعليه فإن أي مكون من المكونات الثلاثة السابقة قد يطغى على باقي المكونات الأخرى في الاتجاه نحو موضوع ما.

أنواع الاتجاهات :هناك عدة أنواع للاتجاهات :

١.الاتجاهات الجماعية والاتجاهات الفردية: إذ تعد الاتجاهات الجماعية عن آراء عدد كبير من أفراد المجتمع، في حين الاتجاهات الفردية هي التي تميز فرداً عن آخر .ملحم، مازن، اتجاه العامل نحو الذات والعمل والزملاء والإدارة وأثره في الإنتاج.

٢.الاتجاهات الموجبة والاتجاهات السالبة: إذْ تقوم الاتجاهات الموجبة على تأييد الفرد وموافقته، في حين الاتجاهات السلبية تقوم على معارضة الفرد وعدم موافقته.

٣ .الاتجاهات القوية والاتجاهات الضعيفة: فالاتجاه القوي هو ذلك الاتجاه الذي يبقى قوياً على مر الزمان، أما الاتجاه الضعيف فيمكن للفرد أن يتخلى عنه بسهولة (ملحم ،١٩٩٥،ص٢٥).

- **مفهوم التعليم الالكتروني:**

يعرف التعلم الالكتروني بأنه نظام تفاعلي للتعلم عن بعد ، وبقدم ويعتمد بيئة الكرتونية رقمية متكاملة ، تستهدف بناء المقررات للمتعلم وفقا للطلب وتوصلها بواسطة الشبكات الإلكترونية ، والإرشاد والتوجيه ، وتنظيم الاختبارات وادارة العمليات وتقويمها.(عبد الحميد ،٢٠٠٥،ص ٥). التعليم الإلكتروني هو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته و وسائطه المتعددة من صوت وصورة ، ورسومات ، وآليات بحث ، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواءً كان عن بعد أو في الفصل الدراسي المهم المقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في ايصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة. والدراسة عن بعد هي جزء مشتق من الدراسة الإلكترونية وفي كلتا الحالتين فإن المتعلم يتلقى المعلومات من مكان بعيد عن المعلم (مصدر المعلومات)، وعندما نتحدث عن الدراسة الإلكترونية فليس بالضرورة أن نتحدث عن التعليم الفوري المتزامن (online learning) ،

بل قد يكون التعليم الإلكتروني غير متزامن. فالتعليم الافتراضي : هو أن نتعلم المفيد من مواقع بعيدة لا يحدها مكان ولا زمان بواسطة الإنترنت والتقنيات. بالرغم من حداثة مفهوم التعلم الإلكتروني في المجتمع الفلسطيني ، وتعددت التعريفات التي تناولته ،لايوجد معنى واحد يتفق علبه المتخصصون في هذا المجال ، حيث يوجد عدد منالتعريفات المختلفة والمتنوعة المعاني ، لذلك ترى لجنة الاتحاد الأوروبي بان التعلم الإلكتروني هو استخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة الحديثة والانترنت لتحسين نوعية التعلم وتسهيل الوصول إلى مصادر التعلم والخدمات فضلا عن التبادل والتعاون عن بعد .كما أشار إلى العدد من المصطلحات المستخدمة لتعريف التعلم الالكتروني كما بلي :

.(Online learning) – التعلم المباشر

.(Distance Education) – التعلم عن بعد

– (Technology-based-Training). التدريب القائم علي التكنولوجيا.

.(Web-based-Training) – التدريب القائم على الويب.

– (Computer-based-Training). التدريب المبني على أساس الحاسب الآلي.

(المبروك ، ٢٠٠٣ ،ص٥)

<u>أنواع التعليم الالكتروني :</u>

تنحصر أنواع التعليم الإلكتروني تبعاً لزمن حدوثه في نوعين هما :

أولاً : التعليم الإلكتروني المتزامن ((Synchronous E-learning):وهو التعليم على الهواء الذي يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت أمام أجهزة الكمبيوتر لإجراء النقاش والمحادثة بين الطلاب أنفسهم وبينهم وبين المعلم عبر غرف المحادثة((chatting أو تلقي الدروس من خلال الفصول الافتراضية (virtual classroom) أو باستعمال أدواته الأخرى . ومن ايجابيات هذا النوع من التعليم حصول المتعلم على تغذية راجعة فورية وتقليل التكلفة والاستغناء عن الذهاب لمقر الدراسة ، ومن سلبياته حاجته إلى أجهزة حديثة وشبكة اتصالات جيدة.

وهو أكثر أنواع التعليم الإلكتروني تطوراً و تعقيداً ، حيث يلتقي المعلم و الطالب على الإنترنت في نفس الوقت (بشكل متزامن) .وتتضمن الأدوات المستخدمة في التعليم الالكتروني المتزامن مايلي:

- اللوح الأبيض(Whit Board)
- المؤتمرات عبر الفيديو (Videoconferencing)
- المؤتمرات عبر الصوت (Audio conferencing)
- غرف الدردشة (Chatting Rooms)

ويتفق الكاتب مع المختصون الذين يرون بأن التعليم الإلكتروني التزامني قد يحدث أيضاً داخل غرفة الصف وباستخدام وسائط التقنية من حاسب وانترنت وتحت إشراف وتوجيه المعلم .

ثانياً : التعليم الإلكتروني غير المتزامن ((Asynchronous E-learning):وهو التعليم غير المباشر الذي لا يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت، مثل الحصول على الخبرات من خلال المواقع المتاحة على الشبكة أو الأقراص المدمجة أو عن طريق أدوات التعليم الإلكتروني مثل البريد الإلكتروني أو القوائم البريدية ومن ايجابيات هذا النوع أن المتعلم يحصل على الدراسة حسب الأوقات الملائمة له ، وبالجهد الذي يرغب في تقديمه ، كذلك يستطيع الطالب إعادة دراسة المادة والرجوع إليها إلكترونيا كلما احتاج لذلك ومن سلبياته عدم استطاعة المتعلم الحصول على تغذية راجعة فورية من المعلم، كما انه قد يؤدي إلى الانطوائية لأنه يتم في عزله.

يتكون التعليم الالكتروني من الاتي :

١.مواد تعليمية حديثة ومستمرة التحديث .

٢.التفاعل النشط بين اطراف العملية التعليمية .

٣.تقبل هذه الطريقة .

٤.توافرها في اوقات متعددة لتناسب المتعلمين بظروفهم المتنوعة .

٥. تسهيل عملية استعمالها للمتعلمين .

٦.احتمالية التطوير على وفق ما تميله التطورات .

٧. الاشتراك والتعاون من الاطراف جميعا ،حتى يتسنى الاستفادة من خبرات الاخرون .

(زاير واخرون ،٢٠١٤،ص١٣٧)

- **<u>أهداف التعليم الإلكتروني :</u>**

يهدف التعليم الإلكتروني إلى تحقيق العديد من الأهداف على مستوى الفرد والمجتمع منها :-

- تحسين مستوى فاعلية المعلمين وزيادة الخبرة لديهم في إعداد المواد التعليمية.
- الوصول إلى مصادر المعلومات والحصول على الصور والفيديو و أوراق البحث عن طريق شبكة الانترنت واستخدامها في شرح وإيضاح العملية التعليمية.
- توفير المادة التعليمية بصورتها الإلكترونية للطالب والمعلم.
- إمكانية توفير دروس لأساتذة مميزين، إذ أن النقص في الكوادر التعليمية المميزة يجعلهم حكرا على مدارس معينة و يستفيد منهم جزء محدود من الطلاب. كما يمكن تعويض النقص في الكوادر الأكاديمية والتدريبية في بعض القطاعات التعليمية عن طريق الصفوف الافتراضية .

- تساعد الطالب على الفهم والتعمق أكثر بالدرس اذ يستطيع الرجوع للدرس في أي وقت، كما يساعده على القيام بواجباته المدرسية بالرجوع إلى مصادر المعلومات المتنوعة على شبكة الانترنت أو للمادة الالكترونية التي يزودها الأستاذ لطلابه مدعمة بالأمثلة المتعددة. بالتالي الطالب يحتفظ بالمعلومة لمدة أطول لأنها أصبحت مدعمة بالصوت والصورة والفهم.
- إدخال الانترنت كجزء أساسي في العملية التعليمية له فائدة جمة برفع المستوى الثقافي العلمي للطلاب، و زيادة الوعي باستغلال الوقت بما ينمي لديهم القدرة على الإبداع بدلا من إهداره على مواقع لا تؤدي إلا إلى انحطاط المستوى الأخلاقي والثقافي.
- بناء شبكة لكل مدرسة بحيث يتواصل من خلالها أولياء الأمور مع المعلمين والإدارة لكي يكونوا على اضطلاع دائم على مستوى أبناءهم و نشاطات المدرسة.
- تواصل المدرسة مع المؤسسات التربوية والحكومية بطريقة منظمة وسهلة . (الصياد،٢٠٠٦ ،ص١٠)

- **<u>فوائد التعليم الإلكتروني :</u>**

لاشك أن هناك مبررات لهذا النوع من التعليم يصعب حصرها في هذا المقال ولكن يمكن القول بأن أهم مزايا ومبررات وفوائد التعليم الالكتروني مايلي:

١. زيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة: فيما بينهم ، وبين الطلبة والمدرسة ، وذلك من خلال سهولة الاتصال ما بين هذه الأطراف في عدة اتجاهات مثل مجالس النقاش، البريد الإلكتروني ، غرف الحوار . وترى الباحثة أن هذه الأشياء تزيد وتحفز الطلاب على المشاركة والتفاعل مع المواضيع المطروحة .

٢.المساهمة في وجهات النظر المختلفة للطلاب: المنتديات الفورية مثل مجالس النقاش وغرف الحوار تتيح فرص لتبادل وجهات النظر في المواضيع المطروحة مما يزيد فرص الاستفادة من الآراء والمقترحات المطروحة ودمجها مع الآراء الخاصة بالطالب مما يساعد في تكوين أساس متين عند المتعلم وتتكون عنده معرفة وآراء قوية وسديدة وذلك من خلال ما اكتسبه من معارف ومهارات عن طريق غرف الحوار .

٣.الإحساس بالمساواة: بما أن أدوات الاتصال تتيح لكل طالب فرصة الإدلاء برأيه في أي وقت ودون حرج ، خلافاً لقاعات الدرس التقليدية التي تحرمه من هذا الميزة إما لسبب سوء تنظيم المقاعد ، أو ضعف صوت الطالب نفسه ، أو الخجل ، أو غيرها من الأسباب ، لكن هذا النوع من التعليم يتيح الفرصة كاملة للطالب لأنه بإمكانه إرسال رأيه وصوته

من خلال أدوات الاتصال المتاحة من بريد إلكتروني ومجالس النقاش وغرف الحوار.

هذه الميزة تكون أكثر فائدة لدى الطلاب الذين يشعرون بالخوف والقلق لأن هذا الأسلوب في التعليم يجعل الطلاب يتمتعون بجرأة أكبر في التعبير عن أفكارهم والبحث عن الحقائق أكثر مما لو كانوا في قاعات الدرس التقليدية . و قد أثبتت الدراسات أن النقاش على الخط يساعد ويحث الطلاب على المواجهة بشكل أكبر.

٤. سهولة الوصول إلى المعلم: أتاح التعليم الإلكتروني سهولة كبيرة في الحصول على المعلم والوصول إليه في أسرع وقت وذلك خارج أوقات العمل الرسمية ، لأن المتدرب أصبح بمقدوره أن يرسل استفساراته للمعلم من خلال البريد الإلكتروني، وهذه الميزة مفيدة وملائمة للمعلم أكثر بدلا من أن يظل مقيداً على مكتبه. وتكون أكثر فائدة للذين تتعارض ساعات عملهم مع الجدول الزمني للمعلم، أو عند وجود استفسار في أي وقت لا يحتمل التأجيل.

٥.إمكانية تحوير طريقة التدريس: من الممكن تلقي المادة العلمية بالطريقة التي تناسب الطالب فمنهم من تناسبه الطريقة المرئية ، ومنهم تناسبه الطريقة المسموعة أو المقروءة، وبعضهم تتناسب معه الطريقة العملية ، فالتعليم الإلكتروني ومصادره تتيح إمكانية تطبيق المصادر بطرق مختلفة وعديدة تسمح بالتحوير على وفق الطريقة الأفضل بالنسبة للمتدرب.

٦.ملائمة مختلف أساليب التعليم: التعليم الإلكتروني يتيح للمتعلم أن يركز على الأفكار المهمة أثناء كتابته وتجميعه للمحاضرة أو الدرس ، وكذلك يتيح للطلاب الذين يعانون من صعوبة التركيز وتنظيم المهام الاستفادة من المادة وذلك لأنها تكون مرتبة ومنسقة بصورة سهلة وجيدة والعناصر المهمة فيها محددة .

٧.المساعدة الإضافية على التكرار: هذه ميزة إضافية بالنسبة للذين يتعلمون بالطريقة العملية فهؤلاء الذين يقومون بالتعليم عن طريق التدريب ، إذا أرادوا أن يعبروا عن أفكارهم فإنهم يضعوها في جمل معينة مما يعني أنهم أعادوا تكرار المعلومات التي تدربوا عليها وذلك كما يفعل الطلاب عندما يستعدون لامتحان معين .

٨.توفر المناهج طوال اليوم وفي كل أيام الأسبوع (٢٤ ساعة في اليوم ٧أيام في الأسبوع): هذه الميزة مفيدة للأشخاص المزاجيين أو الذين يرغبون التعليم في وقت معين ، وذلك لأن بعضهم يفضل التعلم صباحاً والآخر مساءاً ، كذلك للذين يتحملون أعباء ومسئوليات شخصية ، فهذه الميزة تتيح للجميع التعلم في الزمن الذي يناسبهم .

٩.الاستمرارية في الوصول إلى المناهج: هذه الميزة تجعل الطالب في حالة استقرار ذلك أن بإمكانه الحصول على المعلومة التي يريدها في الوقت الذي يناسبه ، فلا يرتبط

بأوقات فتح وإغلاق المكتبة ، مما يؤدي إلى راحة الطالب وعدم إصابته بالضجر.

١٠.عدم الاعتماد على الحضور الفعلي: لا بد للطالب من الالتزام بجدول زمني محدد ومقيد وملزم في العمل الجماعي بالنسبة للتعليم التقليدي ، أما الآن فلم يعد ذلك ضرورياً لأن التقنية الحديثة وفرت طرق للاتصال دون الحاجة للتواجد في مكان وزمان معين لذلك أصبح التنسيق ليس بتلك الأهمية التي تسبب الإزعاج .

١١. سهولة وتعدد طرق تقييم تطور الطالب: وفرت أدوات التقييم الفوري على إعطاء المعلم طرق متنوعة لبناء وتوزيع وتصنيف المعلومات بصورة سريعة وسهلة للتقييم.

١٢.الاستفادة القصوى من الزمن: إن توفير عنصر الزمن مفيد وهام جداً للطرفين المعلم والمتعلم ، فالطالب لديه إمكانية الوصول الفوري للمعلومة في المكان والزمان المحدد وبالتالي لا توجد حاجة للذهاب من البيت إلى قاعات الدرس أو المكتبة أو مكتب الأستاذ وهذا يؤدي إلى حفظ الزمن من الضياع ، وكذلك المعلم بإمكانه الاحتفاظ بزمنه من الضياع لأن بإمكانه إرسال ما يحتاجه الطالب عبر خط الاتصال الفوري .

١٣.تقليل الأعباء الإدارية بالنسبة للمعلم: التعليم الإلكتروني يتيح للمعلم تقليل الأعباء الإدارية التي كانت تأخذ منه وقت كبير في كل محاضرة مثل استلام الواجبات وغيرها فقد خفف التعليم الإلكتروني من هذه العبء ، فقد أصبح من الممكن إرسال واستلام كل هذه الأشياء عن طريق الأدوات الإلكترونية مع إمكانية معرفة استلام الطالب لهذه المستند.

١٤.تقليل حجم العمل في المدرسة :التعليم الالكتروني وفر أدوات تقوم بتحليل الدرجات والنتائج والاختبارات وكذلك وضع إحصائيات عنها وبمكانها أيضا إرسال ملفات وسجلات الطلاب إلي مسجل الكلية (الحيلة ،٢٠٠٩ ،ص٢٤٦).

<u>– مزايا التعليم الإلكتروني :</u>

عند مقارنة أساليب التعليم الإلكتروني بالأساليب التقليدية للتعليم تتبين لنا المزايا التالية للتعليم الإلكتروني:

١ - تجاوز قيود المكان و الزمان في العملية التعليمية.

٢ - توسيع فرص القبول في التعليم العالي و تجاوز عقبات محدودبة الأمان ,و تمكين مؤسسات التعليم العالي من تحقيق التوزيع الأمثل لمواردها المحدودة.

٣ - مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين و تمكينهم من إتمام عمليات التعلم في بيئات مناسبة لهم و التقدم حسب قدراتهم الذاتية.

٤ -إتاحة الفرصة للمتعلمين للتفاعل الفوري إلكترونيا فيما بينهم من جهة و بينهم وبين المعلم من جهة أخرى من خلال وسائل

البريد الإلكتروني ومجالس النقاش و غرف الحوار و نحوها.

٥ - نشر ثقافة التعلم و التدرب الذاتيين في المجتمع و التي تمكن من تحسين و تنمية قدرات المتعلمين و المتدربين بأقل تكلفة و بأدنى مجهود.

٦ - رفع شعور و إحساس الطلاب بالمساواة في توزيع الفرص في العملية التعليمية وآسر حاجز الخوف و القلق لديهم و تمكين الدارسين منة التعبير عن أفكارهم و البحث عن الحقائق و المعلومات بوسائل أآثر وأجدى مما هو متبع في قاعات الدرس التقليدية.

٧ - سهولة الوصول إلى المعلم حتى خارج أوقات العمل الرسمية.

٨ - تخفيض الأعباء الإدارية للمقررات الدراسية من خلال استغلال الوسائل و الأدوات الالكترونية في إيصال المعلومات و الواجبات والفروض للمتعلمين و تقييم أدائهم.

٩ -استعمال أساليب متنوعة و مختلفة آثر دقة و عدالة في تقييم أداء المتعلمين.

١٠ - تمكين الطالب من تلقي المادة العلمية بالأسلوب الذي يتناسب مع قدراته من خلال الطريقة المرئية أو المسموعة أو المقروءة و نحوها.

١١ - توفير رصيد ضخم و متجدد من المحتوى العلمي و الاختبارات والتاريخ التدريسي لكل مقرر بمكن من تطوره و تحسين وزيادة فعالية طرائق تدريسه. (المعداوى ،٢٠٠٠،ص٢)

- **<u>خصائص التعلم الإلكتروني</u> :**

ينفرد التعلم الإلكتروني غيره من أنماط التعلم التقليدي بعدة خصائص تحدد الملامح المميزة له ، والتي تشتق من مجموعة أسس مرتبطة بنظرات التعلم والتعلم، ومعرفة خصائص التعلم الإلكتروني بساعد في فاعلية تصميم وتطوير

برامج التعلم الالكتروني أمكن تحديد خصائص التعلم الإلكتروني :

١ .الكونية Globalize :

إن التعليم من خلال و سائط التعلم الالكتروني بوفر بيئة تعليمة حرة للمتعلم،غير مقتصرة علي غرفة الصف أوعلى جدول زمني معين ، ويوفر التعلم الإلكتروني إمكانية التعامل مع المعلومات على مستوى اكبر من مستوى المادة التعليمة محليا ، فمكن الوصول إلي المعلومات في أي وقت ومن أي مكان دو ن حواجز ، فمن خلال التعلم الإلكتروني يمكن للمتعلم وضع المادة التعليمية على الشبكة ويستطع الطلاب الحصول علبها في أي زمان ومكان (الموسي، ٢٠٠٣ ،ص ١٦٩).

٢ -التفاعلية Interactivity

بوفر التعلم الإلكتروني بيئة تفاعلية حيث يكون التفاعل بين محتوى المادة التعليمية والمستفيدون من طلبة ومعلمون وغيرهم من المستفيدين ، والتعامل مع أجزاء المادة

التعليمية والانتقال المباشر من جزئية إلى أخرى مما يزيد من المتعة في التعلمبين المتعلم والمعلم والعكس وبين المتعلم وأقرانه ، كما أن التعلم من خلال التعلم الإلكتروني لم يعديعرض بطريقة واحدة بل تتنوع المثيرات مما يؤدي إلى المتعة في التعلم. وهناك أربعة أنواع من التفاعل من خلال التعلم الإلكتروني وهي :

-تفاعل المتعلم مع المحتوى التعليمي.

-تفاعل المتعلم مع المعلم بشكل متزامن أو غير متزامن.

-تفاعل المتعلم مع المتعلم بشكل متزامن أوغير متزامن.

- تفاعل المتعلم مع نفسه بتهيئته لاكتساب المعرفة أثناء تعامله مع مكونات الموقع (. مصطفى،٢٠٠٦ ،ص ٢٠٠)

٣.الفردية :

يعتمد المتعلم علي مجهوده الشخصي في تعليم نفسه) تعلم ذاتي (و حيث تتمركز العملية التعليمية حول المتعلم ،

فالمتعلم هو المحور في التعلم الالكتروني ويؤكد أن التعلم الإلكتروني يراعي مابين المتعلمين من فروق فردية. وهذا يعني تفريد المواقف التعليمية بمايتوافق مع احتياجات المتعلمين بغية الوصول إلى مستوى عال من الأداء في نهابة المطاف ،وهذا بالضرورةيتماشى مع مبادئ التعلم للإتقان ، والذي ينادي بتحقيق أكبر عدد ممكن من الأهداف التعليمية من قبل أكبر عدد ممكن من المتعلمين ، وبذلك يتسم التعلم الإلكتروني بخاصية تفريد المواقف التعليمية لتناسب قدرات واستعدادات وميول المتعلمين ومراعاة خصائصهم وشخصياتهم ،حيث يتوافق مع حاجات كل متعلم ،ويلبي رغباته مع مستواه التعليمي ، مايسمح بالتقدم في البرنامج أو التعلم وفقا لسرعة التعلم عند كل فرد.

٤.التكاملية Integrative :

يقصد بها تكامل كل مكونات العناصر مع بعضها البعض بهدف تحقيق أهداف تعليمة محددة فتتكامل عناصر التعلم الالكتروني مع بعضها البعض في إطار واحد لتحقيق الهدف المرجو منها ، وترتبط مع بعضها البعض في نظام واحد (الساعي ،٢٠٠٧،ص٣-٧).

ثانيا : دراسات سابقة :

١. الدراسات العربية :

١. دراسة العبد الكريم ٢٠٠٩م: تهدف هذه الدراسة الى التعرف على واقع استخدام التعليم الالكتروني في مدارس المملكة الاهلية بمدينة الرياض والتعرف على انماط استخدام التعليم الالكتروني وعلى الفروق في اتجاهات افراد الدراسة نحو محاورها باختلاف خصائصهم الشخصية والوظيفية و التعرف على المجالات والمستويات الدراسية التي يستخدم فيها التعليم الالكتروني وهدفت الى التعرف على ايجابيات وسلبيات ومعوقات استخدام التعليم الالكتروني في المدرسة

وسعت الدراسة الى التعرف الى مدى استخدام التعليم الالكتروني ومعرفة استخدام انماط التعليم الالكتروني على وفق متغيرات (الجنس والتخصص والمؤهل العلمي والخبرة والدورات التدريبية)اجريت الدراسة في مدارس المملكة اذ تكون مجتمع الدراسة من (٢٧٩) معلم و معلمة واستعملت الباحثة الاستبيان اداة القياس متكون من محور المجالات والمستويات المستعملة في التعليم الالكتروني مقسمة الى قسمين الاول يشمل (٥) عبارات والثاني (٤)عبارات ،محور الايجابيات (١٥) والسلبيات (١٠) المعوقات (١٤) وتبعت مقياس ليكرت الخماسي متكون من البدائل (موافق بشدة ،موافق ،موافق الى حد ما ، غير موافق بشدة ، غير موافق) تم استعمال الصدق الظاهر فضلا عن الثبات الذي بلغت قيمته (٠،٨٩) وهذا يعني ان الاستبيان تتمتع بدرجة ثبات عالية استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الحزمة الاحصائية SPSS من ثم تحليل البيانات واستخراج النتائج فضلا عن اختبار T-test تحليل التباين الاحادي، اختبار شيفية وقد بينت الدراسة وجود فرق على وفق متغير الجنس لمصلحة الاناث فضلا عن وجود فروق ذات دلالة احصائية على وفق متغيرات (التخصص ،المؤهل العلمي ،الخبرة ،الدورات التدريبية)فضلا عن التوصيات والمقترحات .

٢.دراسة (كُلاب ، ٢٠١١م) : (هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى معلمي التعليم التفاعلي المحوسب في مدارس وكالة الغوث بغزة ، وعلاقتها باتجاهاتهم نحوه) اجريت في جامعة الأزهر – غزة ،حدد الباحث دراسة الكفاءات الإلكترونية الموجودة ومدى توافرها لدى المعلمون، اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي بهدف تحليل مدى توافر كفاءات التعلم الإلكتروني ، واتجاهات المعلمون نحو التعليم التفاعلي المحوسب في مدارس وكالة الغوث بغزة تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التعليم التفاعلي المحوسب بمدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١م)البالغ عددهم (٦٢) معلما ومعلمة ، منهم (٢٦) معلما و (٣٦) معلمة. قام الباحث باختصار عينه من جميع أفراد مجتمع الدراسة ، لأن برنامج التعليم التفاعلي المحوسب حيث التطبيق ، ونظرا لصغر مجتمع الدراسة فقد استخدمت الدراسة جميع معلمي التعليم التفاعلي المحوسب بمدارس وكالة الغوث بغزة; كعينة لها، وقد استجاب على أدوات الدراسة(٦٢) من معلمي التعليم التفاعلي المحوسب بمدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة. لمزيد من التفصيل في وصف عينة الدراسة فإن الباحث قام بإعداد جدول الذي يبين التكرارات والنسب المئوية للتوزيع أفراد العينة تبعا لعدد من المتغيرات

المستقلة التصنيفية(النوع الاجتماعي المنطقة التعلمية ،عدد سنوات الخبرة) اذ قام الباحث بإعداد استبيان كفاءات التعلم الإلكتروني، ويتكون الاستبيان في صورته الأولية من (٤٣) فقرة موزعة على ٤ مجالات، وتتم الاستجابة على الاستبيان وفقاً لتدرج خماسي على طريقة ليكرت (عالية جداً – عالية – متوسطة – ضعيفة – ضعيفة جدا) وتصحح وجميع الفقرات إيجابية التصحيح. وبتم احتساب درجة المفحوص على الاستبيان بجمع درجاته على كل مجال وجمع درجاته على جميع المجالات لحساب الدرجة الكلبة لتوافر كفاءات التعلم الالكتروني لدى معلمي التعليم المحوسب وتتراوح بين (٤٣– ٢١٥ درجة) وتعبر الدرجة المنخفضة عن ضعف كفاءات التعلم الالكتروني لدى معلمي التعليم المحوسب فبما تعبر الدرجة المرتفعة عن توافر كفاءات التعلم الالكتروني لدى معلمي التعليم المحوسب قام الباحث بحساب ثبات الاستبيان بطريقة التجزئة النصفية

معامل ارتباط بيرسون ومعادلة ألفا كرونباخ وقياس المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي. واختبار T-Test اختبار تحليل التباين الأحادي توصل الباحث الى النتيجة إلى أن امتلاك المعلمين لكفاءات التعلم الإلكتروني وتوافرها لديهم وسهل القدرة التعامل مع الحاسوب ، وينمي الاتجاه نحو برنامج التعليم التفاعلي المحوسب ، فبزيادة إقبال المعلم علي التعليم التفاعلي المحوسب يزيد معه إمكانية تحصيله للمعلومات والخبرات والكفاءات .فضلا عن مجموعة من التوصيات والمقترحات (كُلاب ،٢٠١١، ص)

ثانيا : الدراسات الاجنبية :

١.دراسةهالسن(Halsan,2002):– هدفت هذه الدراسة الى مقارنة اساليب التعليم لمجموعتين من الطلاب ،مجموعة سجلت في الفصل الدراسي عن طريق الشبكة العالمية للمعلومات، مجموعة سجلت في فصل تقليدي وبلغت العينة (١٦٢٤) طالبا ،وكتشفت النتائج عن اغلب الطلاب في المجموعة الاولى كانت بعمر (٢٦) واكبر ، اما المجموعة الثانية فكانت اقل من (٢٦) كما ان الدخل العائلي كان اعلى لطلاب المجموعة الاولى وان الدراسة عن طريق الانترنت اسهمت في حل مشكلات الطلاب الذين في ترك الدراسة (Halsan,2002).

١. دراسة هو(Hou, 2004) : –

هدفت الدراسة إلى تحيد أهم الكفاءات التكنولوجية التي يحتاجها معلمو المرحلة الثانوية لممارسة مهنة التدريس بشكل فعال، ومدى تنفيذهم وممارستهم لها .تكونت عينة الدراسة من(٢٠٠) معلما ومعلمة للمرحلة الثانوية في كوربا ، لتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ،

واستخدمت استبانه تكونت من(٤٩) كفاية وزعت على أربعة مجالات هي : مجال تحفيز المتعلمون للتعلم، توظيف الوسائل التكنولوجية وتفعيلها داخل الغرفة الصفية، وا نتاجها من خلال المواد الخام المتوفرة في البيئة المحلية، ومجال تخزينها وا جراء الصبانة الدورية لها ولقد توصلت الدراسة إلى ما يلي: أن المعلمون يمتلكون الكفاءات التكنولوجية بنسبة (٨٠ %)، واحتل مجال إثارة اهتمام الطلبة وتحفيزهم المرتبة الأولى، واحتل مجال تخزين الوسائل التكنولوجية وصيانتها المستمرة المرتبة الثانية ،ببنت أن معلمي الموضوعات العلمية أكثر استخداما للكفايات التكنولوجية من معلمي الموضوعات الأدبية،لا توجد فروقات دالة إحصائية في مدى توظيف المعلمون لتلك الكفاءات تعزى لمتغير الجنس، وقدمت الدراسة مجموعة توصيات أبرزها إلحاق المعلمون والمعلمات بدورات مستمرة لتفعيل توظيف الكفاءات التكنولوجية التعليمة في التدريس.

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

يتناول هذا الفصل ايضاحا لمنهج البحث الذي اتبعته الباحثة ،وكذلك تحديد مجتمع البحث ووصف خصائص افراد البحث ،ثم عرضا لكيفية بناء اداة البحث والتاكد من صدق وثبات اداة البحث(الاستبيان) والكيفية التي طبقت بها الدراسة الميدانية واساليب المعالجة الاحصائية التي استعملت في تحليل البيانات الاحصائية .

اولا : منهج البحث : في ضوء طبيعة البحث والاهداف التي يسعى الى تحقيقها ،اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي .

ثانيا : مجتمع البحث وعينته :

تكون مجتمع البحث من جميع طلبة الدراسات العليا (الماجستير، الدكتوراه) في جامعة ديالى خلال فترة اجراء البحث وعددهم (٤٠٠) طالبا وطالبة اذ تم الحصول على احصائية المجتمع من شعبة الدراسات في جامعة ديالى وقد تم اختيار طلبة كلية التربية الاساسية الاقسام (التربية الرياضية ،التاريخ ، اللغة العربية) والبالغ عددهم (٤٥) طالبا وطالبة كعينة للدراسة ،اتبعت الباحثة اسلوب الحصر الشامل من خلال تطبيق اداة البحث تطبيقا ميدانيا الجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

توزيع عدد افراد عينة البحث على وفق المتغيرات (التخصص والتحصيل الدراسي والجنس)

ت	التخصص	التحصيل الدراسي		الماجستير		الدكتوراه	
		الماجستير	الدكتوراه	ذكر	انثى	ذكر	انثى
١.	اللغة العربية	١٢	١١	٤	٨	٩	٢
٢.	التربية الرياضية	٨	٧	٥	٣	٥	٢
٣.	التاريخ	٧	لا يوجد	٣	٤	–	–
المجموع		٢٧	١٨	١٢	١٥	١٤	٤

ثالثا : بناء ادة البحث :

١.**بناء اداة البحث:** بناء على طبيعة البيانات التي يراد جمعها وعلى وفق المنهج المتبع في البحث اعتمدت الاستبانة التي تم تصميمها من جزئين يتضمن الاول المعلومات العامة بافراد الدراسة متمثلة في متغيراتهم الشخصية والوظيفية مثل(الجنس، المؤهل العلمي، التخصص الاكاديمي) اما الجزء الثاني من الاستبانة فقد تضمن خمسة مجالات رئيسة وفرعية وذلك على النحو الاتي والجدول (٣) يوضح ذلك :

جدول (٣)

جدول يوضح عدد مجالات البحث وفقراته

ت	المجالات	اسم المجال	عدد الفقرات
١.	المجال الاول	السياق والالتزام المؤسسي	٧
٢.	المجال الثاني	المنهج المقررات الدراسية والتعليم	٧
٣.	المجال الثالث	مساندة المعلم عضو هيئة التدريس	٧
٤.	المجال الرابع	مساندة الطلاب / المتعلمين	٧
٥.	المجال الخامس	التقدير والتقييم	٩
المجموع			٣٧

ويقابل كل فقرة اجابة تتبع مقياس مكون من خمس درجات (مقياس ليكرت الخماسي) : (موافق بشدة – موافق– محايد – غيرموافق – غير موافق بشدة) وقد تم اعطاء كل استجابة درجات معينة لتتم معالجتها احصائيا على النحو الاتي: موافق بشدة (٥) درجات موافق (٤) درجات محايد (٣) درجات غير موافق (٢) درجتين غير موافق بشدة (١) درجة واحدة .

٢ . **صدق اداة البحث** :- تم قياس صدق الاستبانة كما يلي :-

أ.**الصدق الظاهر للاداة** :- تعد الأداة صادقة إذا قاست ما وضعت له بشكل دقيق وأن تمثل الفقرات الصفة المراد قياسها (السيد ،١٩٧١،ص٤٧٧).

ب. تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجالات التربية وطرائق التدريس اللغة العربية كما في الملحق (٢) وتم التعديل على وفق ما قدموه من ملاحظات ثم عرضت عليهم مرة اخرى بعد التعديل اذا عبر المحكمون عن موافقتهم على ان الاداه تؤدي الغرض منها وبانه تتوافق مع هدف البحث . كما في الملحق (١) .

ت. **صدق الاتساق الداخلي للاداة** : بعد التاكد من الصدق الظاهر لاداة البحث قام الباحثان بتطبيقهما على عينة استطلاعية عشوائية قوامها (٤٥).

٢. **ثبات اداة البحث:** ثبات الاداة يمثل استقرارا وتقاربا في النتائج اذا طبقت اكثر من مرة في ظروف مماثلة على العينة نفسها (عودة ،٢٠٠٢ ،ص٣٤٥) .

تمكنت الباحثة من الاجابة على اسئلة البحث بعد ذلك تم اختبار ثبات الاداة من خلال اعادة تطبيقها على مجموعة من الطلبة (٤٥) كما في الجدول (٤) بفارق زمني مقداره (١٥) يوما واظهرت (معادلة الفا كونباخ) ترابطا قدر (٠،٨٥) هذا مؤشرمطمئن على ثبات الاداة واضافة الى اداة البحث الرئيسة (الاستبانة) استعملت الباحثة البرنامج الاحصائي (SPSS) في المعالجات الاحصائية كاحد ادوت البحث في التحليل الاحصائي .

جدول (٤)

ت	مجالات الاستبانة	عدد الفقرات	معامل الثبات
١.	السياق والالتزام المؤسسي	٧	٠،٨٥
٢.	المنهج المقررات الدراسية والتعليم	٧	
٣.	مساندة المعلم عضو هيئة التدريس	٧	
٤.	مساندة الطلاب / المتعلمين	٧	
٥.	التقدير والتقييم	٩	
معامل الثبات العام		٣٧	

جدول يوضح معامل الفا كونباخ لقياس ثبات اداة الدراسة

رابعا : اجراءات تطبيق اداة الدراسة :

بعد توزيع الاستبانات على الطلبة وطلب منهم ارجاعها مرة اخرى تابعت الباحثة عملية جمع الاستبانات واستكمال تعبئتها متابعة مستمرة لاجل الحصول على اكبر عدد من الاستجابات وقد تم جمع الاستبانات بعد تعبئتها ثم حصرها اذا بلغ عددها (٤٥) استبانة صالحة للتحليل واستغرق توزيع الاستبانة وجمعها قرابة (١٤) يوما وتم ذلك بعد نهاية الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٢٠١٧- ٢٠١٨ م .

خامسا : اساليب المعالجة الاحصائية لنتائج الدراسة :-

استعملت الباحثة في معالجة بيانات البحث الاساليب الاحصائية الاتية :

- التكرارات والنسب المئوية لتحديد استجابات افرادها تجاه عبارات المجالات الرئيسة التي تتضمنها اداة البحث .
- المتوسط الحسابي و الوزن المرجح لمعرفة مدى ارتفاع وانخفاض استجابات افراد البحث على كل فقرة من فقرات متغيرات البحث علما انه تفيد في ترتيب الفقرات حسب اعلى وزن مرجح.
- المتوسط الحسابي لمعرفة مدى ارتفاع وانخفاض استجابات افراد البحث للمجالات الرئيسة علما انه يفيد في ترتيب المحاور حسب اعلى متوسط حسابي .

- استعمال الانحراف المعياري للتعرف على مدى انحراف استجابات افراد البحث لكل فقرة من فقرات متغيرات البحث ولكل مجال من مجالات البحث عن متوسطها الحسابي

لترتيب الفقرات حسب المتوسط الحسابي لصالح اقل تشتت عند تساوي المتوسط المرجح.

- اختبار (ت) (T-test) للتعرف فيما اذا كانت هنالك فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاهات افراد الدراسة باختلاف متغيراتهم (الجنس ، التخصص ، المؤهل العلمي) .
- تم استخدام شيفية (Scheffe) للتعرف على مصلحة الفروق بين المتغيرات .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها :

– نتائج الدراسة ومناقشتها : يتم في هذا الفصل عرض وتفسير لنتائج البحث فضلا عن الاستنتاجات التوصيات والمقترحات سوف يتم عرض ومناقشة النتائج في ضوء الهدف الذي تم تحديده ، وعلى النحو الاتي: للتحقق من فرضيات البحث ، وازنت الباحثة بين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين لمجموعة البحث في المجالات (السياق والالتزام المؤسسي ، المنهج امقررات الدراسية والتعلم ، مساندة المعلم عضو هيئة التدريس ، مساندة الطلاب / المتعلمين ، التقدير والتقييم) وكما موضح في الجدول (٥)

الجدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين لمجالات البحث

ت	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين
١.	التقدير والتقييم	٣٧،٣١	٣،٢٤	١٠،٤٩
٢.	مساندة المعلم عضو هيئة التدريس	٢٩،٢٠	٢،٦٠	٦،٧٦
٣.	السياق والالتزام المؤسسي	٢٨،٩٣	٢،٦١	٦،٧٩
٤.	مساندة الطلاب / المتعلمين	٢٨،٨٩	٣،٠٠٢	٩،٠١
٥.	المنهج المقررات الدراسية والتعلم	٢٨،٤٠	٣،٣٨	١١،٤٣

يتضح من الجدول اعلاه ان المجال الخامس (التقدير والتقييم) حصل على المرتبة الاولى اذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي (٣٧،٣١) ،اما المجال الثالث (مساندة المعلم عضو هيئة التدريس)حصل على المرتبة الثانية اذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي (٢٩،٢٠) ، اما المجال الاول (السياق والالتزام المؤسسي)حصل على المرتبة الثالثة اذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي (٢٨،٩٣) ،اما المجال الرابع (مساندة الطلاب / المتعلمين)قد حصل على المرتبة الرابعة اذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي(٢٨،٨٩) ،اما المجال الثاني (المنهج المقررات الدراسية والتعلم قد حصل على المرتبة الخامسة اذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي (٢٨،٤٠).

وازنت الباحثة بين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين لمجموعة البحث في المجالات على وفق المتغيرات (الجنس ، المؤهل العلمي ، التخصص العلمي).

الهدف الثاني الذي يحاول قياس اتجاهات طلبة الدراسات العليا نحو جودة التعليم الالكتروني بعد تطبيق الاداة على افراد العينة تم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الوسط الفرضي للمجموعة كما هو مبين في الجدول (٦).

جدول (٦)

بين قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمتي (T) المحسوبة و(T) الجدولية و الوسط الفرضي لمجموعة البحث.

مجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	درجة الحرية	الدلالة
طلبة الدراسات العليا	٤٥	١٢٥،٧٣	١١،٢٥	١١١	٨٤،٣٦	٢	٤٤	دالة احصائيا بمستوى دلالة (٠،٠٥)

يتضح من الجدول اعلاه ان المتوسط الحسابي والبالغ قيمته (١٢٥،٧٣) اعلى من المتوسط الفرضي والبالغ قيمته (١١١) و لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي

ظهرت ان قيمة التائية المحسوبة (٨٤،٣٦) اعلى من قيمة التائية الجدولية (٢) عند مستوى(٠،٠٥) وبدرجة حرية (٤٤) وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية التي تنص على (معرفة اتجاهات طلبة الدراسات العليا نحو جودة التعليم الالكتروني) وهذا يؤكد اتجاهات طلبة الدراسات العليا نحو جودة التعليم الالكتروني .

الهدف الثالث / الذي تنص فرضيته على انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عن مستوى (٠،٠٥) بين افراد المجموعة على مقياس جودة التعليم الالكتروني على وفق متغير الجنس .

جدول (٧)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمتي t المحسوبة و t الجدولية لمجموعة البحث على وفق متغير(الجنس):

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمةt المحسوبة	قيمة t الجدولية	درجة الحرية	الدلالة
ذكور	٢٦	١٥٣،٢١	١٢،٥١	٠،٣٩٧	٢	٤٤	غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠،٠٥)
اناث	١٩	١٥١،٩٥	٩،٥٥				

يتضح من الجدول اعلاه أَن المتوسط الحسابي للذكور والبالغ قيمته (١٥٣،٢١) اعلى من المتوسط الحسابي للاناث والبالغ قيمته (١٥١،٩٥) لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي ظهرت ان قيمة التائية المحسوبة (٠،٣٩٧) اقل من قيمة التائية الجدولية (٢) عند مستوى(٠,٠٥) وبدرجتي حرية (٤٤) وهذا يعني لا يوجد فرق في اتجاهات طلبة الدراسات العليا على وفق متغير الجنس بذلك تقبل الفرضية الصفرية الثانية التي نصت على انه (ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين اتجاهات الطلبة الدراسات العليا نحو جودة التعليم الالكتروني على وفق متغير الجنس.

جدول (٨)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمتي T المحسوبة و T الجدولية لمجموعة البحث على وفق متغير (المؤهل العلمي) :

المؤهل العلمي	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	درجة الحرية	الدلالة
دكتوراه	١٨	١٥٦،٧٢	١١،٢٨	٢،٠٠٧	٢	٤٣	دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠،٠٥)
الماجستير	٢٧	١٥٠،٠٧	١٠،٦٢				

يتضح من الجدول اعلاه أَن المتوسط الحسابي لطلبة الدكتوراه والبالغ قيمته (١٥٦،٧٢) اعلى من المتوسط الحسابي لطلبة الماجستير والبالغ قيمته (١٥٠،٠٧) لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي ظهرت ان القيمة التائية المحسوبة (٢،٠٠٧) اكبر من القيمة التائية الجدولية (٢) عند مستوى(٠,٠٥) وبدرجتي حرية (٤٣) وهذا يعني يوجد فرق في اتجاهات طلبة الدراسات العليا على وفق متغير المؤهل العلمي لمصلحة طلبة الدكتوراه بذلك ترفض الفرضية الصفرية الثالثة التي نصت على انه (ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين اتجاهات الطلبة الدراسات العليا نحو جودة التعليم الالكتروني على وفق متغير المؤهل العلمي .

الهدف الثالث / الذي تنص فرضيته على انه (لا يوجد فرق عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين افراد المجموعة على مقياس جودة التعليم الالكتروني على وفق متغير التخصص العلمي وتم استخراج الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية كما موضح في الجدول (٩).

جدول (٩)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجموعة البحث على وفق متغير(التخصص العلمي) :

التخصص	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين
التاريخ	٧	١٥٥،٤٣	٥،٤٤	٢٩،٥٩
اللغة العربية	٢٣	١٥٤،٨٣	١٠،٤٧	١٠٩،٦٢
التربية الرياضية	١٥	١٤٨،٢٧	١٣،٤٥	١٨٠،٩٠

جدول (١٠)

ولفحص دلالة الفروق استخدم الباحثان تحليل التباين الاحادي كما في الجدول (١٠) يبين تحليل التباين الاحادي لمجموعة البحث على وفق متغير التخصص (التاريخ ، التربية الرياضة ، اللغة العربية):

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة f المحسوبة	قيمة f الجدولية	الدلالة
بين المجموعات	٢	٤٥٠،٨٤٨	٢٢٥،٤٢٤	١،٨٤٨	٣،١٥	غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠،٠٥)
داخل المجموعات	٤٢	٥١٢١،٩٥٢	١٢١،٩٥١			
المجموع	٤٤	٥٥٧٢،٨٠٠				

يتضح من الجدول اعلاه أَن القيمة الفائية المحسوبة قد بلغت (١,٨٤٨) وهي اقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,١٥) وبدرجتي حرية (٢،٤٢) وهذا يعني لا يوجد فرق في اتجاهات طلبة الدراسات العليا على وفق متغير التخصص بذلك تقبل الفرضية الصفرية الرابعة التي نصت على انه (ليس هنالك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين اتجاهات الطلبة على وفق متغير التخصص) .

الهدف الاول/ لمعرفة اتجاهات طلبة الدراسات العليا نحو جودة التعليم الالكتروني

بعد عرض المقياس المتكون من (٣٧) على افراد العينة تم استخراج الاوساط المرجة والاوزان المئوية لها لتحديد اتجاهات الطلبة نحو التعلم الالكتروني كما موضح في الجدول (١١) .

جدول (١١)

يبين الوسط المرجح والوزن المئوي والرتب لكل فقرات مجالات البحث :

١.المجال الاول : السياق والالتزام المؤسسي :

ت	التسلسل الجديد للفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	تسلسل الرتب لكل فقرة
١	٢	٤،١٦	٨٣،١١	١
٢	١	٤،١٣	٨٢،٦٧	٣
٣	٣	٤،١٣	٨٢،٦٧	٣
٤	٤	٤،١٣	٨٢،٦٧	٣
٥	٦	٤،٠٤	٨٠،٨٩	٥
٦	٥	٤	٨٠	٦،٥
٧	٧	٤	٨٠	٦،٥

.المنهج : المقررات الدراسية والتعليم :

ت	التسلسل الجديد للفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	تسلسل الرتب لكل فقرة
١	٤	٤،٧٦	٩٥،٢	١
٢	٧	٤،١٨	٨٣،٦	٤
٣	٣	٤،١٧	٨٣،٤	٢
٤	١	٤،٠٤	٨٠،٨	٦
٥	٢	٤،٠٢	٨٠،٤	٧
٦	٦	٣،٩٦	٧٩،٢	٥
٧	٥	٣،٧٣	٧٤،٦	٣

٣.مساندة المعلم عضو هيئة التدريس :-

ت	التسلسل الجديد للفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	تسلسل الرتب لكل فقرة
١	١	٤،٢٩	٨٥،٨	١
٢	٢	٤،٢٧	٨٥،٤	٢
٣	٦	٤،٢٤	٨٤،٨	٤
٤	٣	٤،١٦	٨٣،٢	٥
٥	٤	٤،١١	٨٢،٢	٧
٦	٧	٣،٩١	٧٨،٢	٣
٧	٥	٣،٨٩	٧٧،٨	٦

٤.مساندة الطلاب / المتعلمين :-

ت	التسلسل الجديد للفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	تسلسل الرتب لكل فقرة
١	٤	٤،٤٤	٨٨،٨	٥،٥
٢	٣	٤،٢٩	٨٥،٨	٢
٣	٢	٤،١٦	٨٣،٢	١
٤	٦	٤،١٣	٨٢،٦	٧
٥	٧	٤،١٣	٨٢،٦	٥،٥
٦	١	٤،٠٧	٨١،٤	٣،٥
٧	٥	٤،٠٧	٨١،٤	٣،٥

٥.التقدير والتقييم :

ت	التسلسل الجديد للفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	تسلسل الرتب لكل فقرة
١	١	٤،٣٦	٨٧،٢	١
٢	٢	٤،٣٣	٨٦،٦	٢
٣	٣	٤،٢٢	٨٤،٤	٣

٤	٥	٤،١٦	٨٤	٨
٥	٦	٤،١٣	٨٣،٢	٥
٦	٧	٤،٢	٨٢،٦	٦
٧	٤	٤،٢	٨١،٤	٤
٨	٨	٤،٠٢	٨٠،٤	٧
٩	٩	٣،٢٨	٧٦،٤	٩

فقد اتبعت الباحثة مجموعة من الخطوات الاتية في تحليل المشكلات :-

١.حسبت تكرارات الاجابات لكل فقرة وفقا للبدائل الخماسية (موافق بشدة، موافق ،محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وذلك لاستخراج قيمة الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات الاستبيان .

٢.لغرض حساب الوسط المرجح للفقرات اعطيت درجات البدائل الخماسية من (٥-١) للفقرة الموجبة ومن (١-٥) للفقرة السالبة.

٣.جعل الدرجة (٣) هي متوسط الدرجات للمقياس الخماسي معيارا تحليل الفقرات الموجبة والسالبة.

فعند استخراج الوسط المرجح تبين ان جميع الفقرات قد حصلت على درجات اعلى من المعيار المقرر لمقارنته مع الوسط المرجح اي ان جميعها تتمتع بوسط مرجح عالي مع اختلاف بسيط في درجة كل فقرة مما يشير الى تحديد النقاط الايجابية وتطويرها والوقوف على النقاط السلبية ومعالجتها ، اذ حصلت جميع فقرات الاستبيان على وسط مرجح عالي مما يؤكد على اثار المشكلات على عينة البحث . ويتضح من النتائج المبينة الاتي :-

اولا : المجال الاول: السياق والالتزام المؤسسي:

اظهرت نتائج هذا البحث كما يشير الجدول (١١) ان هناك (٧) فقرات واجهت الطلبة وقد حصلت على المرتبة الثالثة اذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي (٢٨,٩٣) اذ رتبت الفقرات لكل مجال تنازليا من اكثر الفقرات حدة الى اقل حدة وستتناول تفسيرها كالاتي :

١. حصلت الفقرة (٢) (استعراض الالتزام الجامعي لتقوية السياسة الجامعية في تداول قضايا السلامة الاكاديمية) على المرتبة الاولى اذ بلغت درجة حدتها (٤،١٦) و الوزن المئوي (٨٣،١١) اذ يؤكد بعض الطلبة على ضرورة الالتزام الجامعي في تناول قضايا السلامة الاكاديمية من خلال

اتباع رصانة عالية وقوية في السياسة الجامعية والنهوض بالمستوى المطلوب للعملية التعليمية .

٢. حصلت الفقرات (٤،٣،١) (تطوير سياسة السلامة الأكاديمية على مستوى الجامعة و بيان مسؤوليات كل من المعلم والمتعلم) و(سهولة العثور على معلومات عن السلامة الاكاديمية ومواقع مكتباتها واقسامها والمقررات الدراسية) و(تضم اخلاقيات التعليم في اطار المنهج / المقررات المحورية او المجال او البرنامج المحدد في خطط الدرس) على المرتبة الثانية اذ بلغت درجة حدتها (٤،١٣) و الوزن المئوي (٨٢،٦٧) اذ يرى بعض الطلبة ان تطوير مسؤوليات المعلم اتجاه المتعلم يستمد من التطوير في السلامة الاكاديمية اذ يحدد المسؤوليات والواجبات فضلا عن حفظ حقوق كل من المعلم والمتعلم ، كما يرى بعض الطلبة ان كلما كانت المعلومات الخاصة بالسلامة الاكاديمية متوفرة وسهلة المنال والتحقيق وفي متناول الجميع تبرز منافعها وبالتالي تحقيقها وتطبيقها والاستفادة منها،اما يخص المنهج والمقررات الدراسية يتحقق نجاحها اذا ما اعتمد على خطة منظمة هادفة مستوفية للهداف التربوية المنشودة.

٣. حصلت الفقرة (٦) (تشجيع اعضاء هيئة التدريس لتقرير اي انتهاكات او افعال تنبع منها) على المرتبة الثالثة اذ بلغت درجة حدتها (٤،٠٤) و الوزن المئوي (٨٠،٨٩) اذ يرى بعض الطلبة لابد ان تكون هناك عوامل تشجيعية قوية تسهم في تحديد الانتهاكات التي قد تؤثر على العمل الاكاديمي فضلا عن تحديد نقاط الضعف ومعالجتها .

حصلت الفقرتين (٧،٥) (مخاطبة السلامة الأكاديمية في برامج واحداث توجيهات خاصة بالطلبة) و(تامين دخول الطلبة للوصول للماد الدراسية والموارد المعلوماتية والمناقشات والتكليفات على الخط وتوفير كلمات المرور الامنة لهم) على المرتبة الرابعة اذ بلغت درجة حدتهما (٤) و وزنهما المئوي (٨٠) اذ يرى بعض الطلبة ضرورة وضع برامج خاصة بالسلامة الاكاديمية تتضمن التوجيهات وتفعيلها وعلى طلبة الالتزام بها، كم اكد بعض الطلبة على تامين الدخول للمعلومات الدراسية المطلوبة ومناقشنها مع توفير الحماية الامنية من خلال الاعتماد على كلمات مرور سرية تسهل عمل الطالب .

ثانيا :المجال الثاني :المقررات الدراسية والتعليم : تضمن هذا المجال (٧) فقرات واجهت الطلبة وقد حصلت على المرتبة الخامسة اذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي (٢٨،٤٠) اذ رتبت الفقرات لكل مجال تنازليا

من اكثر الفقرات حدة الى اقل حدة وستتناول تفسيرها كالاتي :

١. حصلت الفقرة (٤) (تضمين عبارة تحدد احتفاظ عضو هيئة التدريس / بحقه في طلب اشكال بديلة لما يجب عليه الطالب لمراقبة اعمالهم) على المرتبة الاولى اذ بلغت درجة حدتها (٤،٧٦) والوزن المئوي (٩٥،٢) اذ يرى بعض الطلبة ان للتدريس حق في تحديد واختيار اشكال بديله لمراقبة سير انجاز اعمال الطلبة ولاسيما الحديثة منها .

٢. حصلت الفقرة (٣) (تقديم مادة / مقرر دراسي عن مهارات البحث العلمي فيما يتعلق بالمكتبة وتصفح الانترنت والتركز على الامانة العلمية والاكادمية عند الاستعانة باراء الاخرين .) على المرتبة الثانية اذ بلغت درجة حدتها (٤،١٨) و الوزن المئوي (٨٣،٦) اذ يرى بعض الطلبة ضرورة توفر مصادر تشمل مهارات البحث العلمي من خلال زيارة المكتبات الالكترونية وتصفح الانترنت مع الاخذ بنظر الاعتبار الامانة العلمية والاكاديمية والابتعاد عن الاقتباس الكلي .

٣. حصلت الفقرة (٧) (تضمين درس يخصص لتجنب السرقات العلمية او انتحال اراء الاخرين) على المرتبة الثالثة اذ بلغت درجة حدتها (٤،١٧) والوزن المئوي (٨٣،٤) اذ يرى بعض الطلبة لابد من تخصيص دروس و محاضرت توضح سلبيات السرقات العلمية وانتحال اراء الاخرين وما يترتب عليها من معوقات في نتائج البحث خاصة بعد الاعتماد على برامج حديثة للتعرف على نسب الاستلال .

٤.حصلت الفقرة (١) (تحديد السلامة الاكاديمية وسياسة الامانة العلمية والاكاديمية في بيئة التعلم الالكتروني) على المرتبة الرابعة اذ بلغت درجة حدتها (٤،٠٤) و الوزن المئوي (٨٠،٨) اذ يرى بعض الطلبة تحديد سلامة الاداء الاكاديمي والامانة العلمية المعتمدة في التعليم الالكتروني في العمل الاكاديمي سواء في انجاز البحوث او في مقررات المواد الدراسية على وفق الضوابط والتعليمات المعتمدة في بيئة التعلم الالكتروني ..

٥. حصلت الفقرة (٢) (الحصول على تكليفات وانشطة تعلمية من خلال المشاركة والتعاون الملائم والجوهري وصولا للنجاح المستهدف) على المرتبة الخامسة اذ بلغت درجة حدتها (٤،٠٢) و الوزن المئوي (٨٠،٤) اذ يرى بعض الطلبة التأكيد على التعاون الملائم والجوهري والمشاركة الفعلية الجادة والمناسبة في اتمام الفعاليات والانشطة والمهام والمسؤوليات المكلفين بأدائها مع مراعاة دقة و سرعة الانجاز لغرض تحقيق النجاح .

٦.حصلت الفقرة (٦)(تضمين دراسة حالة اتخاذ القرار الاخلاقي في المقرر الدراسي) على المرتبة السادسة اذ بلغت درجة حدتها (٣،٩٦) و الوزن المئوي (٧٩،٢) اذ يرى بعض الطلبة الالتزامات بالمعايير القانونية والمبادئ الاخلاقية الملاقة على عاتق الاكاديمي معروفة ولابد من الارتقاء بمستوى الوعي في اتخاذ القرارات الصائبة في المقررات الدراسية لما تحتاجه من جهد ووقت في تقييم الخيارات وتحديد الخيار الافضل واتخاذ الاجراءات الازمة واتمام صنع القرار .

٧.حصلت الفقرة (٥)(اختيار المعلم مفهوما او اكثر من المفاهيم الصعبة المدونة في التكليف المقدم من الطالب وسؤاله في اعادة تحديد ذلك او اعادة كتابته) على المرتبة السابعة اذ بلغت درجة حدتها (٣،٧٣٦) و الوزن المئوي (٧٤،٣) اذ يرى بعض الطلبة لابد من انتقال المتعلم من المهام البسيطة الى الصعبة لتجاوز المشكلات العلمية والمعرفية معا فالطلبة قد يتعرضون الى المهام التي فيها شيء من الغموض والنهاية المفتوحة وغير الروتينية ومع ذلك اننا نريد الفهم والتعلم المعقد الذي يهدف الى تشجيع الفهم يجب ان يتضمن مهام تدعو الى التحليل والتقويم والتطبيق ان تكون ذات جدوى ولا تكون سهلة ومباشرة .

ثالثا :المجال الثالث :مساندة المعلم / عضو هيئة التدريس : تضمن هذا المجال (٧) فقرات واجهت الطلبة وقد حصلت على المرتبة الثانية اذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي (٢٩،٢٠) اذ رتبت الفقرات لكل مجال تنازليا من اكثر الفقرات حدة الى اقل حدة وستتناول تفسيرها كالاتي :

١. حصلت الفقرة (١) (تضمين استراتيجيات السلامة الاكادمية في برامج التنمية والتدريب المهنية المقدمة لاعضاء هيئة تدرسي)على المرتبة الاولى اذ بلغت درجة حدتها (٤،٢٩) و الوزن المئوي (٨٥،٨) اذ يرى بعض الطلبة ان المعلم الركن الاساسي في العملية التعليمية وتطوير العملية التعليمية لا تحدث الا بتطوير المعلم ولكي يقوم بواجبه بكفاءة عالية واداء دوره المنوط به على الوجه الاكمل من خلال تنوع الكفايات بتعدد النظرالى فلسفات التعليم ،نظريات التدريس ،حاجات المجتمع لابد من اعتماد استراتيجيات السلامة الاكاديمية ضمن برامج التنمية والتدريب المهني للارتقاء بالواقع التعليمي.

٢. حصلت الفقرة (٢) (نشر استراتيجيات السلامة الأكاديمية في دليل اعضاء هيئة التدريس)على المرتبة الثانية اذ بلغت درجة حدتها (٤،٢٧) والوزن المئوي (٨٥،٤) اذ يرى بعض الطلبة ان للعمل باستراتيجيات السلامة الأكاديمية لابد من اعتمادها في

الدليل الخاص بعمل اعضاء هيئة التدريس والتعرف على مضمونها و مناقشتها وتحديد المسؤوليات والواجبات والمهام الواجب مراعاتها لتسهيل نشر الفعاليات الاكاديمية والتوعوية التي تهدف الى الى تنمية القدرات القيادية وسلامة المجتمع .

٣. حصلت الفقرة (٦) (استعمال محركات البحث العلمي مثل محرك بحث Google في البحث عن تسلسل الموضوعات المتعلقة بالمقرر الدراسي) على المرتبة الثالثة اذ بلغت درجة حدتها (٤،٢٤) و الوزن المئوي (٨٤،٨) اذ يرى بعض الطلبة ان استعمال محرك البحث العلمي يعود بفائة كبيرة في كيفية ترتيب تسلسل المقرات الدراسية فضلا عن التعمق في الموضوع الدراسي وتوظيف التقنيات الحديثة التي تعد اقوى مصادر المعرفة الانسانية .

٤. حصلت الفقرة (٣) (نشر التوجيهات والإرشادات المرتبطة بتداول وتقرير مخالفات الطلبة الفردية) على المرتبة الرابعة اذ بلغت درجة حدتها (٤،١٦) و الوزن المئوي (٨٣،٢) اذ يرى بعض الطلبة لابد من نشر التوجيهات والارشادات التعليمية ذات العلاقة بالمخالفات التي قد تحدث من قبل بعض الطلبة في عرض المادة التعليمية .

٥.حصلت الفقرة (٤) (تكليف احد اعضاء هيئة تدريس القسم العلمي كمسؤول عن السلامة الاكاديمية ودعم زملائة في هذا الاطار) على المرتبة الخامسة اذ بلغت درجة حدتها (٤،١١) والوزن المئوي (٨٢،٢) اذ يرى بعض الطلبة يجب اختيار احد اعضاء الهئية التدريسية من يتمتع بالكفايات العالية كمسؤول عن السلامة الاكاديمية لتوسيع وتوثيق اواصر التعاون في البيئة التعليمية وتطوير العلاقات العلمية الثقافية وتحقيق الانسجام والتكامل في المجالات العلمية لتحقيق التقدم العلمي وبناء اجيال جديدة تحمل لواء العلم والمعرفة بقوة فاعلة ومؤثرة في المجتمع .

٦. حصلت الفقرة (٧) (حفظ اوراق تكليفات الطلبة في القسم العلمي وترتيبها موضوعيا لسهولة الرجوع اليها) على المرتبة السادسة اذ بلغت درجة حدتها (٣،٩١) و الوزن المئوي (٧٨،٢) اذ يرى بعض الطلبة لابد من الاحتفاظ بالأوراق التي تخص تكليفات الطلبة بطريقة تعتمد على الية علمية منظمة وحديثة لتامين الوصول اذا ما تم الرجوع اليها مع مراعاة حُسن التنظيم والجهد والوقت .

٧. حصلت الفقرة (٥) (استعمال خدمة اكتشاف الراء المقتبسة والمنتحلة من الاخرين) على المرتبة السابعة اذ بلغت درجة حدتها (٣،٨٩) و الوزن المئوي (٧٧،٨) اذ يرى بعض الطلبة اعتماد خدمة اكتشاف الآراء المقتبسة و المنتحلة والسرقات العلمية من البرامج الحديثة وبرامج الاستلال العلمي

اذ يمكن من رفع المستند المراد التحقق من اصالته فضلا عن التعرف على انواع واشكال وطرائق الكشف وتجنب عقوباته ومنعه .

رابعا :المجال الرابع :مساندة الطلاب / المتعلمين : تضمن هذا المجال (٧) فقرات واجهت الطلبة وقد حصلت على المرتبة الرابعة اذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي (٢٨،٨٩) اذ رتبت الفقرات لكل مجال تنازليا من اكثر الفقرات حدة الى اقل حدة وستتناول تفسيرها كالاتي :

١. حصلت الفقرة (٤) (توفير نمط كتابة او دليل يشتمل على معلومات توضح سياسية المؤسسة التعلمية والامانة الاكاديمية) على المرتبة الاولى اذ بلغت درجة حدتها (٤،٤٤) و الوزن المئوي (٨٨،٨) اذ يرى بعض الطلبة من الافضل وضع انموذجا معتمدا لدليل يشمل المعلومات والبيانات المطلوبة محددة بنمط معين من الكتابة من قبل المؤسسة التعليمية والامانة الاكاديمية لاستفادة الطلبة وتجنبه الوقوع في الخطأ.

٢. حصلت الفقرة (٣) (بيان تحديد حجم التعاون الذي يكون مقبولا في كل تكليف) على المرتبة الثانية اذ بلغت درجة حدتها (٤،٢٩) و الوزن المئوي (٨٥،٨) اذ يرى بعض الطلبة لابد من وضع حد ادنى لحجم التعاون كي ينال القبول بعد الانتهاء من كل تكليف ليقف المتعلم على المستوى الذي حققه .

٣.حصلت الفقرة (٢) (تقديم المعلومات والامثلة التي تساعد الطلاب في فهم الاختلاف بين التعاون في التكيلف والخداع) على المرتبة الثالثة اذ بلغت درجة حدتها (٤،١٦) و الوزن المئوي (٨٣،٢) اذ يرى بعض الطلبة الحاجة الماسة الى تقديم المعلومات والامثلة التي تساعدهم في توضيح مفهوم الاختلاف بين التعاون في التكليف والخداع تشمل عدة فقرات تسهل للمتعلم التمايز بين المفهومين .

٤. حصلت الفقرتين (٦،٥) (بيان التقديرات التي تتطلب متابعة التوثيق المرتبط بالاسئلة والتكليفات) و(تحديد توقعات الوقت المحتاج اليه لاكمال برمجيات المادة المقرر الدراسي)على المرتبة الرابعة اذ بلغت درجة حدتها (٤،١٣) و الوزن المئوي (٨٢،٦) اذ يرى بعض الطلبة من المهم جدا بيان التقديرات التي يحصل عليها المتعلم المرتبطة بالتكليفات لمعرفة صحة الاجابات من عدمه وبيان النتائج، مع مراعاة الوقت المستغرق لاتمام عمل برمجيات المادة المقرر الدراسي محدد ضمن توقعات محددة .

٥. حصلت الفقرتين (٧،١) (تحديد ما اذا كان المعلم والكلية و المؤسسة التعليمية سوف تستخدم اكتشاف عدم الامانة العلمية او السرقات الادبية) و(تفسير كل من

السلامة والخداع الاكاديمي وشرح ما يعتبر سلوكا غير مشرف وغيرمقبول بوضوح) على المرتبة الخامسة اذ بلغت درجة حدتهما (٤،٠٧) و الوزنهما المئوي (٨١،٤) اذ يرى بعض الطلبة من الضروري وضع كاشف للسرقات العلمية من قبل الجهة المسؤولة سواء كان المعلم اوالكلية اوالمؤسسة التعليمية من خلال اعتماد التكنولوجيا والبرامج الحديثة لغرض متابعة السرقات العلمية والحد منها فضلا عن شعور المتعلم بالاطمئنان وعدم سرقة جهده العلمي ،توضيح السلوك الغير مرغوب فيه ضم السلامة الاكاديمية وتحديد السلبيات التي قد تترتب عليه بفقرات محددة ليقف المتعلم على الاسس السليمة في انجاز التكليفات .

خامسا :المجال الخامس :التقدير والتقييم:

تضمن هذا المجال (٩) فقرات واجهت الطلبة وقد حصلت على المرتبة الاولى اذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي (٣٧،٣١) اذ رتبت الفقرات لكل مجال تنازليا من اكثر الفقرات حدة الى اقل حدة وستتناول تفسيرها كالاتي :

١.حصلت الفقرة (١) (تقديم معايير تقييم للدرجات المفصلة عن كل تكليف بداية المادة / المقرر الدراسي لفهم الطلبة كيف يقيمون اعمالهم) على المرتبة الاولى اذ بلغت درجة الحدة (٤،٣٦) و الوزن المئوي (٨٧،٢) اذ يرى بعض الطلبة وضع معايير تقييم الدرجات الخاصة بكل تكليف بشكل مفصل منذ بداية المقرر الدراسي طيلة مدة الدراسة لكي يتسنى للطلبة تقييم اعمالهم ذاتيا وبالتالي يكونوا على دراية كافية بمستوى اداءهم .

٢. حصلت الفقرة (٢) (تدريب عضو هيئة التدريس على كيفية استخدم المواقف المتعلقة بنظام ادارة التعلم) على المرتبة الثانية اذ بلغت درجة الحدة (٤،٣٣) و الوزن المئوي (٨٦،٦) اذ يرى بعض الطلبة من كفايات المعلم التي لابد ان يتحلى بها هو المعرفة الكافية باستخدام المواقف المتعلقة بنظام ادارة التعلم من خلال مشاركته بالدورات التدريبية التي تقيمها المؤسسات التعليمية او المشاركات الذاتيه لغرض المامه في كل ما يخص عمله وهذا يعكس دوره الايجابي في تمكنه واتقانه لمهام عمله فضلا عن مساعدة الطلبة بتقديم يد المساعدة لهم .

٣. حصلت الفقرة (٣) (توضيح المعوقات التي قد تواجه الطلبة وكيفية طلب تجهيزات تخص الاختبار) على المرتبة الثالثة اذ بلغت درجة الحدة (٤،٢٢) و الوزن المئوي (٨٤،٤) اذ يرى بعض الطلبة من الضروري معرفة المعوقات التي قد تحدث اثناء عملهم وتدريبهم على كيفية المعالجة واجتياز المشكلة باسس سليمة مع توفير البدائل التي تقلل من حدة المعوق .

٥.حصلت الفقرة (٥) (تاكيد ان التكليفات تتطلب اعداد تقارير مكتوبة وحل المشكلات،على سبيل المثال المقالات ،والاوراق الفنية والمناقشات المتاحة الكترونيا) على المرتبة الرابعة اذ بلغت درجة حدتها (٤،١٦) و وزنها المئوي (٨٤) اذ يرى بعض الطلبة ان تحديد التكليفات لابد ان تكون مدونة بشكل تقارير مكتوبة ومسجلة على شكل مقالات او اوراق فنية ومناقشات الكترونيا متاحة للجميع تتناول موضوعات متنوعة وتسهم في حل المشكلات لغرض اعتمادها عند تقديم العمل .

٦. حصلت الفقرة (٦) (استعمال استراتيجيات متعددة لتقديم وتقييم الطلبة) على المرتبة الخامسة اذ بلغت درجة حدتها (٤،٣) و وزنها المئوي (٨٣،٢) اذ يرى بعض الطلبة ان ضرورة استعمال الاستراتيجيات الحديثة والمتنوعة والمتعددة بشكل يلائم اليات التكنولوجيا الحديثة لا فضل وادق النتائج .

٧. حصلت الفقرتين (٧،٤)(تغيير بنود الاختبار وموضوعات تكليفات الفصل الدراسي) (تطبيق الممارسات التي تشجع العمل المكتوب والموثوق به)على المرتبة السادسة اذ بلغت درجة حدتهما (٤،٢) ووزنهما المئوي (٨٢،٦) اذ يرى بعض الطلبة يجب الاعتماد على الية تطوير بنود الاختبار فضلا عن الموضوعات والابتعاد عن التكرار والاعادة لزيادة الدافعية والتشويق والمتعة في تناول موضوعات جددة تضيف للمتعلم معلومات ومفاهيم وساليب تعليمية جديدة .

٨.حصلت الفقرة (٨)(فحص مكونات الكومبيوتر لانشاء التاريخ والممتحن لتقديم تقارير التكليفات ان لم يتاكد من تقديم الطلبة الاعمال المنشأة بواسطة اشخاص اخرين) على المرتبة السابعة اذ بلغت درجة حدتها (٤،٠٢) و وزنها المئوي (٨٠،٤) اذ يرى بعض الطلبة ان اجراءت صيانة و فحص مكونات الكومبيوتر بشكل مستمر تؤمن تثبيت البيانات التي تخص الممتحن لتامين الحصول على التقارير المكلف بانجازها بذاته وعدم الاستعانة بأشخاص اخرين .

٩.حصلت الفقرة (٩) (ظهور اسئلة الاختبار بالتتابع يصعب على الطلبة نسخ الاختبار واعادة نسخه واعطاءه لشخص اخر) على المرتبة الثامنة اذ بلغت درجة حدتها (٣،٢٨) و وزنها المئوي (٧٦،٤) اذ يرى بعض الطلبة ان سرعة ظهور الاختبار بشكل متتابع من الصعوبات التي تواجههم وتحول دون اعادة نسخ الاختبار وتزويده الى الاخرين لغرض افادة منه .

<u>الاستنتاجات :</u>

يتضح من النتائج ان المجال الخامس (التقدير والتقييم) حصل على المرتبة الاولى اذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي (٣٧،٣١)

،اما المجال الثالث (مساندة المعلم عضو هيئة التدريس)حصل على المرتبة الثانية اذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي (٢٩،٢٠) ، اما المجال الاول (السياق والالتزام المؤسسي)حصل على المرتبة الثالثة اذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي (٢٨،٩٣) ،اما المجال الرابع (مساندة الطلاب / المتعلمين) قد حصل على المرتبة الرابعة اذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي(٢٨،٨٩) ،اما المجال الثاني (المنهج المقررات الدراسية والتعلم قد حصل على المرتبة الخامسة اذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي (٢٨،٤٠)، كما اكدت النتائج معرفة اتجاهات طلبة الدراسات العليا نحو جودت التعليم الالكتروني ،فضلا عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية نحو جودة التعلم الإلكتروني يعزى لمتغير المؤهل العلمي لمصلحة طلبة الدكتوراه وزملائهم من طلبة الماجستير لما لديهم القدرة على إمتلاك مهارات منظومة التعلم الإكتروني وإستعمالها في المواقف التعليمية بدرجة عالية تتناسب مع مؤهلاتهم العلمية التي يحملونها، مما إنعكس ايجابيا في إستعمال منظومة التعلم الإكتروني بشكل كبير وقد يعزى السبب عدم اتاحة الفرصة لطلبة الماجستير ممارسة النشاطات الالكترونية و التقنيات الالكترونية في المراحل الدراسية السابقة مما يجعل الطلبة يواجهون صعوبات في الية الاستعمال والمتابعة ،وعدم وجود فروق دالة إحصائياً على المتغيرين(الجنس ، التخصص العلمي) فضلا عن عدم توفر شبكة الانترنت بشكل مستمر في الجامعة او البيت تكون عائق وقد يرجع الى كثرة الاعباء التي تحد من فعالية الطلبة اتجاه التعلم الالكتروني كما ان طبيعة البيئة المحافظة قد لا تتيح للاناث استعمال الانترنت والتكنولوجيا بالشكل الكامل كما عدم اتصال اغلب البيوت بشبكة الانترنت بسبب الكلفة المادية العالية .

<u>التوصيات التي نخرج بها من هذه الدراسة فهي:</u>

١. ضرورة اعتماد وسائل وتقنيات التعليم الالكتروني المتعددة في جامعتنا لمواكبة التقدم المعرفي والتقني الهائلين .

٢. توفير الدعم المادي لتوفير مستلزمات وتقنيات التعليم الالكتروني من حواسيب و وسائل عرض الكتروني،وشبكات اتصالات عبر الانترنت، وقواعد بيانات ومكتبات افتراضية مع شبكاتها، وقاعات وتأثيث مناسب لهذا النوع من التعليم.

٣. إقامة دورات تدريبية للتدريسيين والطلبة على استعمال وسائل تكنلوجيا المعلومات والاتصالات والبرمجيات التعليمية.

٤. نظرا لوجود بعض السلبيات في التعليم الالكتروني، فنوصي أن لا يكون التعليم الالكتروني بديلا عن التعليم التقليدي، بل مكملا له.

المقترحات:

١. تنمية اتجاهات التدريسيين والطلبة في المراحلة الاولية (دراسة البكلوريوس) نحو التعليم الالكتروني .

٢. فعالية برنامج لتنمية كفايات التعلم الالكتروني للهيئات التدريسية في الجامعات فضلا عن الطلبة .

٣. ضرورة الاهتمام بالتفاعل مع انظمة التعلم الالكتروني وبرمجياته .

٤. دراسة اتجاهات للطلبة نحو التعلم الالكتروني على وفق الاختصاصات العلمية والانسانية.

٥. الاعتماد على التعليم الالكتروني في العملية التعلمية من خلال اعتماد التعلم التعاوني اوالتعلم عند بعد .

٦. تجهيز التقنيات التكنولوجية من أجل تهيئة الظروف المناسبة للمعلمين لاستخدامهم منظومة التعلم الإلكتروني في التدريس.

المصادر:

١. الاحمري، سعدية ،التعليم الالكتروني ، ماجستير تقنيات تعليم – وزارة التربية ٢٠٠١٥م.

٢. الحيلة،محمد محمود ،مهارات التدريس الصفي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان الاردن ،ط٣، ٢٠٠٩م.

٣. الجوهري ،اسماعيل بن حماد ، الصحاح ،ط٢، دار الملايين ،بيروت ،١٩٧٩م.

٤. الدوري، ريا ابراهيم اسماعيل: اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الشهادة الجامعية وعلاقتها ببعض المتغيرات ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة المستنصرية، كلية الآداب ، (٢٠٠١).

٥. الدغيش، طارق فكرت ناشر ، الاتجاهات نحو المعوقين عند طلبة التربية الخاصة في كلية التربية جامعة اب "مجلة بحوث جامعة تعز ، العدد(٣) دار جامعة عون للطباعة والنشر ،عدن ،٢٠٠٣م.

٦. رجب،عبد الحميد محمد،نموذج تعليمي جديد متعدد الوسائط مبني باستخدام أساليب التعلم الالكتروني الموائمة والانترنت لتدريس مواد علوم الحاسبات ، ورقة عمل مقدمة إلى ورشة عمل طرق تفعيل وثيقة الآراء ، جدة ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠٠٥ م.

٧. زامل، فواز، واخرون ، التعلم النشط بين النظرية والتطبيق ،عمان ، دار الشروق للطباعة والنشر ،٢٠٠٦م. ماخوذ من الهاشمي

٨. زاير، سعد علي ، واخرون، الموسوعة التعليمية المعاصرة جامعة بغداد ج٢، ٢٠١٤م

٩. زهران، حامد عبد السلام ،علم النفس الاجتماعي، عالم الكتب ، ط٤،القاهرة،١٩٧٧م

١٠.الساعي ، أحمد جاسم ، التعلم الإلكتروني والأسس والمبادئ النظرية التي يقوم عليها ، أسبوع التجمع التربوي ، كلية التربية ، جامعة قطر ، ٢٠٠٧ م.

١١.السيد ، فؤاد البهي ،علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري ،دار الفكر القاهرة ،١٩٧١م.

١٢.الصالح ،بدر عبدالله ،تطوير تقنية التعليم في المملكة العربية السعودية في ضوءالاتجاهت المعاصرة في المجال ،بحث مقدم لندوة تكنولوجيا التعليم والمعلومات ،جامعة الملل سعود ،١٩٩٩م.

١٣.الصياد،عبد السلام ،التعليم الإلكتروني والتحديات المعاصرة ،جامعة بيرزيت كلية تكنولوجيا المعلومات قسم هندسة أنظمة الحاسوب ،٢٠٠٦م.

١٤.عاقل ،فاخر ، معجم علم النفس ، ط٢ ،دار العلم للملايين ،بيروت ، لبنان،١٩٧٧م.

١٥.العبد الكريم ،مشاعل عبد العزيز ،واقع استخدام التعليم الالكتروني في مدارس المملكة الاهلية بمدينة الرياض،رسالة ماجستير ،٢٠١٢م .

١٦.العبيد ، غانم سعيد واخرون ، اساسيات القياس و التقويم في التربية والتعليم ،دار العلوم ،الرياض ،المملكة العربية السعودية ١٩٨١م.

١٧.علي،فياض عبدالله ،اخرون ،التعليم الألكتروني والتعليم التقليدي دراسة تحليلية مقارنة ،كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة العدد التاسع عشر ،٢٠٠٩م.

١٨.العبي العقاد، اسماء، التعليم الالكتروني والتحديات المعاصرة ، جامعة بيرزيت ،٢٠٠٦م

١٩. عودة ، احمد سلمان ،القياس والتقويم في العملية التدريسية ،ط٤ ،مطبعة عمان ،الاردن ،٢٠٠٢م.

٢٠. ملحم، مازن، اتجاه العامل نحو الذات والعمل والزملاء والإدارة وأثره في الإنتاج، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، ١٩٩٥م.

٢١.المبيريك ، هيفاء ،التعلم الإلكتروني تطوير طريقة المحاضرة في التعليم الجامعي باستخدام التعلم الإلكتروني مع نموذج مقترح ، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل في الفترة من ١٦-١٧ /٢٠٠٣/٨ ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود .من رسالة العبد الكريم

٢٢ . مرعي، توفيق؛ وبلقيس، أحمد: الميسر في علم النفس الاجتماعي، عمان، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، (١٩٨٢).

٢٣.مليكة، لويس كامل: قراءات في علم النفس الاجتماعي. القاهرة ، الدار القومية للنشر والتوزيع ، (١٩٥٩).

٢٤.مصطفي ، أكرم فتحي، إنتاج مواقع الانترنت التعليمية ، مصر ، عالم الكتب،٢٠٠٦م.

٢٥. مصطفى، واخرون، المعجم الوسيط

٢٦. مغراوي عبدالمؤمن محمد،الربيعي سعيد بن حمد،التعليم الذاتي مفهومه،اهميته،اساليبه ،تطبيقاته ،مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت ،٢٠٠٦ م.

٢٧.الموسى ، عبد الله ،التعلم الإلكتروني مفهومه وخصائصه وفوائده وعوائقه ، جامعة الملك سعود ، ٢٠٠٢م، في الفترة ١٧(٢٠١١-٧ - تاريخ الدخول ٤) http//www.ksu.edu.sa/seminars/future-school/index.html

٢٨.الموسى ، عبد الله (٢٠٠٥) : استخدام خدمات الاتصال في الانترنت بفاعلية بالتعليم ،٢٠٠٥م(٢٠١١-٧- تاريخ الدخول ٤) from http:/www.riadhedu.gov.sa/maktaba/index/main.Htrn

٢٩. نشـواتي، عبـد المجيـد، علـم الـنفس التربوي، دار الفرقان، إربـد، عمـان، الأردن، ١٩٨٣م.

٣٠.القريـوتي، يوسـف فريـد: اعـداد مقيـاس الاتجاهـات نحـو المتخلفـين عقليـاً ، المجلـة العربـية للعلوم الانسانية، المجلد (٨)، العدد (٢٩) ، (١٩٨٨).

٣١.كُـلاب، رامـي محمـد ا رغـب ، درجـة توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى معلمي التعليم التفاعلي المحوسب في مدارس وكالة الغـوث بغـزة ، وعلاقتهـا باتجاهـاتهم نحـوه رسالة ماجستير ،كلية التربية ،جامهة الازهر ،غزة ،٢٠١١م.

٣٢. الهاشمي ،عبد الرحمن عبد ، واخرون ، الـتعلم النشـط اسـترتيجيات وتطبيقـات ودراسـات ،دار كنـوز المعرفـة النشـر والطباعة ،عمان ،٢٠١٦م